

[٩]

تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته
بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

أ.م.د. إيمان سعد السيد زنتي

أستاذ مناهج الطفل المساعد

بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

أ.م.د. إيمان سعد السيد زناتي*

ملخص البحث:

استهدف البحث تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة والوقوف علي جوانب القوة، وتحديد أوجه القصور به كخطوة على طريق تطوير وتحسين أدائها سعياً لتحقيق الجودة والتميز فيها. وتحديد المواصفات القياسية لخريجة برنامج التربية الخاصة بتقييم برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، وأعدت الباحثة استمارة أستطلاع آراء مستفيدي الخدمة حول واقع إعداد معلمات التربية الخاصة، ومقياس لتقييم برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة، وذلك علي عينة قوامها (٢١٠) طالبة معلمة من طالبات الفرقة الرابعة تخصصي (الاعاقة العقلية، صعوبات التعلم)، وقد أظهرت النتائج مدي تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة وتحديد الفجوة ومقترحات للتغلب عليها وصولاً إلي تحديد المواصفات القياسية التي يجب أن تتصف بها خريجة برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة بأمتلاك المعارف والمهارات والاتجاهات الثقافية والمهنية والتربوية التي تمكنها من القيام بدورها المهني وفقاً لمعايير الجودة، وكذلك وضع مقترح لخطة تطوير برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.

Abstract

The aimed of this research is evaluate the program of preparing special education teachers and its outputs at the Faculty of Early Childhood Education, Cairo University, to identify its strengths, and to identify its shortcomings as a step on the way to developing and improving its performance in pursuit of quality and excellence. Determining the standard specifications for a graduate of the special education program to evaluate the special education teacher preparation program, The researcher used the descriptive approach, which depends on the description and interpretation of what is an object, and the researcher prepared a questionnaire for the opinions of service beneficiaries about the reality of preparing special education teachers, and a scale for evaluating the special education teacher preparation program, on a sample of (210) female students from the fourth year specialized (mental disability, learning difficulties) , The results showed the extent to which the quality standards of the outputs of the special education teacher preparation program were met, the gap and proposals to overcome it, leading to determining the standard specifications that a graduate of the special education program at the Faculty of Early Childhood Education should be characterized by possessing the knowledge, skills, and cultural, professional and educational trends that enable her to perform her professional role in accordance with to quality standards, as well as developing a proposal for a plan to develop a program for preparing special education teachers.

مقدمة:

حظي مجال التربية الخاصة اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة، ويرجع هذا الاهتمام إلي الأفتتاح المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في الحياة والنمو إلي أقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وامكانياتهم. ولذا يقاس تقدم الامم اليوم بما تقدمه لذوي الاحتياجات الخاصة من برامج وخدمات تساعد على تحقيق ذواتهم وتكيفهم داخل مجتمعاتهم بصورة ناجحة وفعالة.

فقد نصت المادة الأولى من الإعلان بشأن التعليم العالي من القرن الحادي والعشرين على أن مهمة التعليم العالي هي إعداد خريجين ذوي مهارات عالية قادرين على تلبية متطلبات كل قطاع من قطاعات النشاط البشري، وذلك عن طريق إتاحة فرص الحصول على مؤهلات مناسبة تجمع بين المعارف والمهارات ذات المستوى الرفيع من خلال مضامين دراسية تُلبي باستمرار الاحتياجات الزاهنة والمقبلة للمجتمع، وتضيف نفس المادة أنه يلزم تطوير وتحسين التعليم بكافة مستوياته لا سيما عن طريق إعداد المعلمين (اليونسكو: ٢٠٠٠).

وتحتل إعداد معلمة التربية الخاصة وتأهيلها مكانة بارزة في أولويات الفكر التربوي في معظم الدول المتقدمة، لكونها حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأهم عنصر لرفع كفاءة العملية التعليمية، لدورها المؤثر والفعال في تربية وتعليم الطفل وخاصة في السنوات المبكرة من عمره التي تتشكل فيها شخصيته، فيقع على عاتقها مسئولية إعداده للمستقبل من خلال تعليمه المعارف والقيم والسلوكيات والمهارات المتميزة التي تتناسب مع إمكانياته وقدراته الفعلية ومساعدته في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم، لجعله ناجحاً في حياته الشخصية والمجتمعية. وهذا يجعلها تتعرض لعدد من الضغوط المهنية والتحديات أكثر من معلمات رياض الأطفال أو التخصصات الأخرى، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة عبد الحافظ الشايب وآخرون (٢٠١٢) من ارتفاع مستويات المعاناة والأحترق النفسي لدي معلمات التربية الخاصة في السعودية مقارنة بمعلمات التخصصات الأخرى. ومن ثم فإن عملية أعدادها وأختيارها لهذه المهنة تتطلب توافر صفات وخصائص شخصية وأكاديمية وأجتماعية وتربوية ومهنية متميزة يجعلها تؤدي دورها

بصورة إيجابية يتوافق مع سياسة تطوير التعليم التي تتبناها الدولة بتحقيق الجودة الشاملة كإتجاه معاصر من أجل تقييم الأداء الجامعي وتطويره، وذلك لرغبة الدول في توفير خريجين على مستوى المعايير العالمية حتى يمكن التنافس بشكل جيد اقليمياً وعالمياً (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٧) وقد أظهرت دراسة بيوجيت، ودين Boujut & Dean & Grouselle (٢٠١٦) أن نوعية التأهيل التي تتلقاها معلمات التربية الخاصة تعتبر عاملاً أساسياً في قدرتها علي استخدام أستراتيجيات تكيف أفضل وشعوراً أقل بالإجهاد عند التعامل مع الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة وخاصة فئة التوحد مقارنة بأقرانهم من المعلمات اللاتي لم يتلقوا تأهيلاً مناسباً. ويعد تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم الجامعي على خط متصل بتحقيق الجودة في كليات التربية للطفولة المبكرة وبرامج إعداد معلمات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد دعا العديد من الباحثين وفاء محمد (٢٠٠٩)، بدرية صالح وآخرون (٢٠١٠)، Stouling وستولنج (٢٠٠٩)، هندركس Hendricks (٢٠١٠) إلي ضرورة اللجوء إلي معايير لمؤسسات إعداد المعلم أو تبني معايير أثبتت كفاءتها مثل معايير المجلس الوطني لإعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) الذي يعتبر من اهم الأتجاهات العالمية نظراً لكونه يقدم تغذية راجعية تسهم في تحقيق أهدافه من خلال التعرف علي نقاط الضعف في البرامج والعمل علي تعديلها والوقوف علي نقاط القوة وتعزيزها، وأكدوا كذلك الأستفادة من تلك المعايير للأعتماد الأكاديمي في تطوير برامج إعداد المعلمات ومحاولة صياغتها بصورة تتناسب مع ثقافة المجتمع، لما يتضمنه من آثار إيجابية ملحوظة في إعداد المعلمات والأرتقاء بإمكانياتهم المهنية.

وبالنظر إلي الواقع الحالي لإعداد معلمة التربية الخاصة لم يعد يتناسب مع التزايد المستمر في أعداد الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة، والعصر المتقجر بالمعرفة والتقدم التكنولوجي المتسارع.

ومن ذلك قامت الباحثة بتقييم برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة والوقوف علي جوانب القوة، وتحديد أوجه القصور به كخطوة علي طريق تطوير وتحسين أدائها سعياً لتحقيق الجودة والتميز فيها.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الخبرة الميدانية للباحثة في مجال العمل مع الفئات الخاصة والتدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة في أكثر من برنامج بالكلية لاحظت وجود فجوة بين ما يتم دراسته من مقررات بالكلية وبين الواقع العملي بالميدان، وخاصة في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة، بالإضافة إلي كون الباحثة رئيس معيار الطلاب والخريجون ضمن فريق وحدة الجودة بالكلية، أتاح لها فرص القيام باستطلاع آراء بعض المستفيدين الخارجيين من (معلمات، ومشرفات، ومديري مؤسسات التربية الخاصة، أولياء الأمور) عن مستوى أداء خريجات الكلية ببرنامج إعداد معلمة التربية الخاصة (الاعاقة العقلية، صعوبات التعلم) ملحق (١) فأظهرت الآراء اتفاق ٩٥% من المستفيدين علي ضعف مستوى أداء خريجات الكلية وعدم ملائمة الإعداد الأكاديمي لمتطلبات سوق العمل ومستجدات العصر والثورة المعرفية المتزايدة، كما أشار نسبة (٨٠%) من أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات إلي تدني مستوي الخدمات المقدمة إلي أطفالهم. كما ظهرت نسبة (٩٠%) من آراء المعلمات إلي قصور برامج التدريب أثناء الخدمة التي تتلقاها ولا تتم بشكل دوري لرفع وتطوير أدائهن بما يتناسب مع التقدم التكنولوجي.

وعلي الرغم من أن برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بالكلية كان قد تأسس منذ عام (٢٠١٢) ضمن لائحة كلية التربية للطفولة المبكرة ببرامجها الأربعة وهي إعداد المعلمات الاطفال لمرحلة البكالوريوس في التخصصات (رياض أطفال باللغة العربية واللغة الانجليزية ومرحلة الحضانه والتربية الخاصة)، والتي استندت في إعدادها علي الإطار المرجعي لإعداد اللوائح الدراسية لمرحلة البكالوريوس في لجنة القطاع بالطفولة والمجلس الأعلى للجامعات والأستعانة بالمعايير المرجعية الأكاديمية في التربية للطفولة المبكرة للهيئة القومية للأعتماد وتحديد مواصفات الخريجة الملائمة لأسواق العمل المحلية والقومية، إلا أن خطة الدراسة بالبرامج ظلت ثابتة لفترات طويلة دون إجراء أية تعديلات عليها لتتماشي مع احتياجات سوق العمل وفتح أكثر من تخصص في برنامج التربية الخاصة وأقتصر إعداد معلمات التربية الخاصة علي تخصص كلاً من (الأعاقه العقلية، وذوي صعوبات التعلم) وأول دفعة

تخرجت من ذلك البرنامج عام (٢٠١٦)، وذلك دعا الباحثة لأجراء دراسة لتقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص (الاعاقة العقلية، صعوبات التعلم)، للتعرف على اوجه القصور به وتحديد الفجوة التي تحول دون ملائمة برنامج الإعداد مع متطلبات سوق العمل ووضع مقترح لتطوير البرنامج وتحديثه وفقاً للمعايير المتفق عليها في مجالات التربية الخاصة والطفولة المبكرة.

ويستوجب ذلك الإجابة عن اسئلة البحث التالية:

- ما المواصفات الأكاديمية القياسية لمعلمة التربية الخاصة؟
- ما طبيعة برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة تخصص (الأعاقه العقلية، صعوبات التعلم) بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة.
- ما التصور المقترح لبرنامج إعداد معلمة التربية الخاصة.

اهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ابراز أهمية برامج إعداد معلمات التربية الخاصة ودورها الاساسي في أكسابها الكفايات اللازمة للعمل في مجال تعليم ذوي الفئات الخاصة.
- مد المكتبة العربية والقائمين علي التنمية المهنية لمعلمات التربية الخاصة بعض أدوات لتقييم البرامج والاستفادة منها في الوقوف علي جوانب القوة ونقاط الضعف لتطوير برامج الإعداد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وسوق العمل. تقديم مقترح يمكن ان تستفيد به كليات وأقسام التربية الخاصة في تطوير بعض نظم وبرامج الإعداد لديهم يتلائم مع النمو المتسارع في مجالات الطفولة والتربية الخاصة محلياً.

الاهمية التطبيقية:

- اعداد مقياس يمكن ان تستفيد به كليات التربية للطفولة المبكرة وأقسام إعداد معلمات التربية الخاصة للتعرف علي اوجه القصور في برامج الإعداد لديهم.
- تحديد المواصفات القياسية لخريجات معلمات التربية الخاصة بما يتناسب متطلبات سوق العمل.

أهداف البحث:

- تحديد أوجه القصور في برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة الحالي.
- تحديد المواصفات القياسية لخريجة كلية التربية للطفولة المبكرة برنامج التربية الخاصة.
- اعداد برنامج لتأهيل معلمة التربية الخاصة طبقا للمواصفات القياسية.

مصطلحات البحث وتعرفهم الباحثة إجرائياً:

برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة:

Special Education Teachers Preparation Program:

" هو برنامج أكاديمي تقدمه كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة يتضمن مجموعة من الأهداف، والمحتويات، والأنشطة، والطرائق النظرية والتطبيقية لإكساب الطالبات المعارف والمهارات والكفايات اللازمة لإعداد معلمات التربية الخاصة لتمكينهم من ممارسة مهنة تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، وذلك من خلال اربعة مستويات دراسية.

ويشتمل المستوي الواحد فصلين دراسيين أي (٨) ثمانية فصول دراسية بواقع (١٤٥) ساعة وخمسة وأربعون ساعة معتمدة، تكون السنة الأولى والثانية إعدادام في مجال التربية الخاصة.

ويتم التخصص من العام الثالث في أحد الإعاقات التالية: (الأعاقاة العقلية، صعوبات التعلم، الاعاقاة البصرية، الاعاقاة السمعية، الموهبة والإبداع) ودراسة مجموعة من المقررات النظرية والتطبيقية التي تشترك فيها أقسام الكلية (العلوم النفسية والعلوم التربوية والعلوم الأساسية) لتأهيل الطالبة علمياً وتربوياً وثقافياً" للتحريج إذا حققت متطلبات التحريج.

ويقتصر البحث الحالي علي برنامج أعداد معلمة التربية الخاصة (تخصص الإعاقاة العقلية، وصعوبات التعلم) حيث أنهما مفتوحين لقيود الطالبات بهما، بينما التخصصات الأخرى لا زالت مغلقة لعدم توافر أعضاء هيئة التدريس المؤهلة إكاديمياً.

المخرجات أو نواتج التعلم Output أو Outcomes:

هي النتائج المستهدفة من التعلم من المعارف والمهارات والقدرات التي تسعى الكلية إلى تحقيقها وإكسابها للطالبة المعلمة قبل تخرجها من البرنامج التعليمي وترتبط ارتباط وثيق بطرق تفويها.

المعايير: Standards:

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: تلك المواصفات اللازمة للوصول إلى جودة الأداء والتي يتم على أساسها قياس وتقييم الأداء.

الجودة Quality:

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:

هو أسلوب متكامل يتناول جميع عناصر العملية التعليمية لإستيفاء متطلبات المستفيدين من الطالبات وسوق العمل من عملية التعليم، بأكفاً الأساليب وبأقل التكاليف وأعلى جودة ممكنة.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة.

اصبحت عملية إعداد معلمة التربية الخاصة وتدريبها تمثل مكانة بارزة في أولويات الفكر التربوي في معظم دول العالم. والعمل علي تحسين جودة مدخلاته وعمليات تطويرها وبالتالي جودة مخرجاته لتكون أكثر ملائمة لإحتياجات سوق العمل ومتطلبات العصر الحديث. وحيث أن معلمة التربية الخاصة تتولي مهام شاقة في التعامل مع الفئات الخاصة من الأطفال سواء في مدارس الدمج او مؤسسات التربية الخاصة والمراكز التأهيلية والتربوية، كان لابد من الإلتفات إلي توافر مجموعة من الصفات والسمات الشخصية تساعد علي النجاح في هذه المهنة. ولذا لابد من أختيارها بدقة ودراسة شخصيتها دراسة عميقة والتعرف علي الأسباب والدوافع للألتحاق بهذا البرنامج لتأهيلها للعمل مع فئات الأطفال المعاقين والعمل علي تنمية تلك الدوافع بشكل مستمر لدي الفئات الأخرى من الطالبات المقبلين علي اختيار مهنة التدريس بصفة عامة وتدريس المعاقين بصفة خاصة (زينب شقير: ٢٠١٢،

٢٠٦). ونظراً للنمو المتسارع في مجال العلم والمعرفة، فأن التخطيط لبرامج إعداد معلمات التربية الخاصة ينبغي الألتفات إلي الإحتياج الفعلي وتخطيط البرنامج في ضوء الوضع الراهن في مجال تعليم ذوي الفئات الخاصة، ووضع معايير مقننة لإختيار معلمة التربية الخاصة، لأنها المسؤولة علي تعليم وتربية الأطفال في مجال التربية الخاصة ومن ثم تحتاج إلي تطوير وتدريب بشكل مستمر سواء في مرحلة الإعداد الأكاديمي أو البرامج التدريبية أثناء الخدمة لتواكب تلك التغيرات في المجتمع. وهذا ما أكدته دراسة أماني نعمان (٢٠١٨)، ودراسة براتر وسيلو Prater7Sileo (٢٠٠٤) من ضرورة وجود معايير الجودة علي برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة، ومساعدتهم في تنمية مهاراتهم في التخطيط وتقديم البرامج التعليمية بصورة مناسبة للاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك الخروج بتوصيات بوضع قاعدة بيانات للطالبات الخريجات من أجل العمل علي متابعتهم بعد التخرج.

وبالنظر إلي برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في بعض الدراسات من دراسة عيبير مبارك وآخرون (٢٠١٥)، التي أظهرت وجود مشكلات وجوانب القصور في برامج إعداد المعلم في غياب التنسيق والتكامل بين مكونات الإعداد الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة علي المستويين العربي والمحلي، وأن غالبية برامج إعداد المعلمين تتضمن الجوانب الاكاديمية المهنية، الثقافية، إلا أنها تعاني من الأنفصال وعدم الترابط فيما بينها مما يشكك في فاعليتها ويتفق ذلك مع دراسة كل من ايرين وهاليورك وآخرون ErinK Halbork et al (٢٠٠٩) من ضعف الصلة والترابط بين الأطر النظرية واساليب التدريس الخاصة بذوي الاعاقة البصرية. بينما أظهرت دراسة عبد المحسن السميح (٢٠١٠) إلي طغيان جانب علي آخر في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في كليات التربية بالسعودية وقد أقترح إمكانية إضافة سنة إمتياز لمزاولة مهنة التعليم للتغلب علي مشكلات ضعف التطبيق وطغيان الجانب النظري في الإعداد.

وبالنظر إلي الإعداد الأكاديمي نجد أن معلمة التربية الخاصة يتم إعدادها من خلال اربعة مستويات دراسية تخصص السنة الاولي والثانية للإعداد العام في مجال التربية الخاصة مثل (مدخل إلي التربية الخاصة، مناهج وأساليب تعليم ذوي

الأحتياجات الخاصة، حقوق الأطفال ذوي الفئات الخاصة...)، ثم تتفرع إلي أحد التخصصات في فئة من فئات التربية الخاصة من العام الثالث، ودراسة مجموعة من المقررات النظرية والتطبيقية المرتبطة بذلك التخصص مثل (فن رواية القصة لذوي الإعاقاة العقلية، متحف ومكتبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم...)، يتفق ذلك مع (انتسراح سالم: ٢٠١٧) التي أكدت علي أهمية التأهيل الفنوي لتناسبه مع واقع الخدمة المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بحيث يصمم برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة لتأهيلهم تأهيلاً شاملاً لفترة سنتين إلي ثلاثة سنوات جامعية ليتخصص في العام الثالث والرابع أو الرابع في فئة محددة. وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة مارجريت Margaret (٢٠٠٣) من عملية تطوير برامج إعداد معلم التربية الخاصة يمثل أهم الأولويات لدي التربويين لتأمين حصول جميع الأطفال علي التعلم الملائم والنوعي.

ويري معظم مستفيدي الخدمة والقائمين بالتدريس في برامج إعداد معلمات التربية الخاصة أن فترة الإعداد الأكاديمي لا تكفل للمعلمة القيام بدورها التدريسي بفاعلية، حيث يوجد تفاوت كبير بين المعلومات النظرية التي تكتسبها المعلمة والمهارات العملية التي تتطلبها الممارسة الميدانية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نوره الكثيري (٢٠١١)، ودراسة صالح هارون (٢٠١٠)، دراسة كوك Cook (٢٠٠٧) حيث أشارت نتائجهم ضرورة تطوير خطة إعدادهم ومحتوي المقررات واستراتيجيات واساليب التدريس والتقييم لتواكب الطموحات المرجوة ولتؤهل معلم المستقبل بشكل أكثر كفاءة وتزويده بالمهارات والمعلومات اللازمة للقيام بدوره علي الوجه الأكمل، خاصة في مجال إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي.

وقد أدركت معظم الدول المتقدمة ضرورة الأهتمام ببرامج إعداد معلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة والتركيز علي تحديث تلك البرامج لتتماشي مع متطلبات سوق العمل وتتصدي لمواجهة تحديات العصر المتسارع في التقدم في كافة قطاعات المجتمع. وفي هذا الصدد فقد أشار هيندركس Hendricks (٢٠١٢) إلي أن أصبحت عملية تقييم أداء كليات التربية للطفولة المبكرة وبرامجها الخاصة من أهم الموضوعات التي تواجهها للوصول إلي خريجات قادرات علي تحقيق أهداف المجتمع بالمستوي المأمول. كما أكدت دراسة علي الزامل وآخرون (٢٠١٠) أن

التقييم عملية تساعد في التعرف علي فاعلية البرامج التربوية وتوجيه مسارها أثناء تنفيذها لتحسين العملية التعليمية وإثرائها. ولذا دعا العديد من الباحثين إلي وضع معايير لمؤسسات إعداد المعلم أو تبني معايير أثبتت كفاءتها كمعايير المجلس الوطني لإعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) وقد اكدت بدرجة صالح وآخرون (٢٠١٠) أن معظم البلاد تسعى مؤسساتها التربوية لتحقيق معايير الجودة والحصول علي اعتماد أكاديمي عالمي.

وقد تناول العديد من الدراسات بعض المعايير لتحقيق الجودة والأعتماد في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، مثل دراسة وفاء محمد (٢٠١٧)، بدرية صالح وآخرون (٢٠١٠)، ستولينج Stouling (٢٠٠٩)، هيندركس Hendricks (٢٠١٠) علي الاستفادة من معايير NCATE في تطوير برامج إعداد معلمات التربية الخاصة بما يتماشى مع ثقافة المجتمع، (NACTE) هي اختصار لاسم معايير المجلس القومي لإعتماد إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education Standards) التي أقرها المجلس القومي الأمريكي ويمنح بموجبها برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية وأعترافاً عالمياً، وقد حدد المجلس ستة معايير وهي:

- المعيار الأول: معارف الخريجة ومهاراتها وميولها المهنية.
- المعيار الثاني: نظام التقييم والتقويم.
- المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية.
- المعيار الرابع: التنوع.
- المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم المهني.
- المعيار السادس: الإدارة والموارد.

ومن ثم يعتبر المجلس الوطني لإعتماد مؤسسات إعداد المعلمين من أبرز الإتجاهات العالمية، حيث يوفر كل معيار من معاييرها تغذية راجعة تسهم في تحقيق أهدافه والتعرف علي نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف للتغلب عليها.

وقد اشار كلاً من أحمد عودة وآخرون (٢٠١١)، سناء أبو دقة (٢٠٠٧)، Commission on Teacher Credentialing (٢٠١٢) إلي أبرز معايير الجودة العالمية لبرامج إعداد معلمي التربية الخاصة وكانت علي النحو التالي:

- أولاً: أهداف البرنامج ويقصد بها الغايات من إنشاء البرنامج وتكون واضحة ومحددة وتغطي المجالات المعرفية المختلفة وتعكس التطور العلمي في المجال التربوي بشكل عام وفي مجال التخصص بشكل خاص.
- ثانياً: سياسات القبول وممارساته ويوضح فيها الحد الأدنى للقبول في التخصص والآلية المتبعة لتقديم الطالبات في التخصص المطلوب.
- ثالثاً: المناهج تركز علي تدريب الطالبات علي توظيف المعارف والمعلومات بصورة تساعدهم علي حل مشكلاتهم وتنمي تفكيرهم الناقد.
- رابعاً: طرق التدريس وتشتمل علي استراتيجيات التدريس المتبعة ومدى ملائمتها للأهداف المراد تحقيقها والوسائل وقدرات اعضاء هيئة التدريس ومشاركة الطالبات في العملية التعليمية.
- خامساً: التدريب الميداني يتضمن الخبرات التي تتم بشكل منتظم لتطوير معارف ومهارات الطالبات وتدريبهم من قبل مشرفين ذوو كفاءة عالية.
- سادساً: المرافق والتجهيزات وتختص بالموارد والتجهيزات الكافية لتشغيل كل تخصص من التخصصات وتوافر قاعات تدريسية ومكتبة الكترونية.....
- سابعاً: التقويم ويتضمن اساليب التقويم المستخدمة لمخرجات المقرر ووضوح معايير التقويم ووجود تغذية راجعة مقدمة للطالبة ومناسبة الأسئلة وتنوعها تبعاً للمحتوي العلمي.
- ثامناً: الممارسات الأخلاقية والمهنية للتربية الخاصة ونظام المسؤوليات والقيم الأخلاقية والاتجاهات والمعتقدات التي يشجع علي ممارستها.

أهداف معايير الجودة في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة:

- وقد حدد بلانتون وفلورنين Blanton & Florian (٢٠١٠) أهداف معايير الجودة في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة إلي:
- ان يكون مستعداً للتعامل مع كافة فئات الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة.
 - أن يتمكن من التعامل مع الأطفال ذوي الأعاقة والذين من حقهم الحصول علي تعليم عالي الجودة وبالتالي الوصول إلي ما يخدمهم للحياة العملية والوظيفية.
 - ان يتمتع بالقدر المناسب من المعارف والمهارات اللازمة للنجاح في هذه المهنة وتلبية الإحتياجات التعليمية للأطفال ذوي الأعاقة.

- الاستثمار جودة إعداد معلمي التربية الخاصة ذو المهارات العالية للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

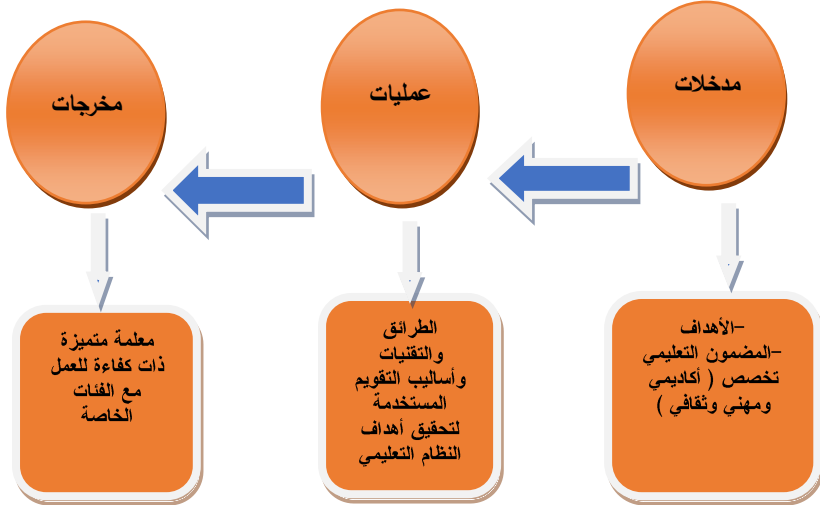
محاور إعداد معلمة التربية الخاصة قبل الخدمة:

وفقاً للاتجاهات العالمية لإعداد معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة، فإن برامج الإعداد تركز علي عدة محاور تتضمن الجوانب الأكاديمية والعلمية والمهنية والتربوية والنفسية والثقافية، وذلك للتأكيد علي شمولية عملية الإعداد ويمكن تصنيف المحاور علي النحو التالي:

أولاً: الإعداد الأكاديمي (التخصصي) لمعلمة التربية الخاصة:

ويقصد به الإعداد المتخصص في مجال التربية الخاصة، ويتم عن طريق تزويد المعلمة بالقدر الكافي من المادة العلمية لإكسابها المعلومات والمعارف والمهارات التخصصية المناسبة في تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وللتغيرات المتوقعة في المستقبل، والألمام بالمراجع الحديثة والمصادر المعرفية المتنوعة التي تستعين بها أثناء دراستها الأكاديمية.

والنظام التعليمي لإعداد معلمات التربية الخاصة يتألف من مدخلات وعمليات ومخرجات ويمكن توضيحه بالشكل التالي:



شكل (١)

يوضح مكونات النظام التعليمي لمعلمة التربية الخاصة قبل الخدمة

ويتوقف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الخاصة علي الإسترشاد بالمعايير الأكاديمية المتعارف عليها في مجال الطفولة محلياً وعالمياً وتتسق مع أهداف المجتمع وثقافته وسياساته وحاجات الأطفال ذوي الفئات الخاصة ومتطلبات سوق العمل. أما بالنسبة للمؤسسات المعنية بالإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الخاصة كليات التربية للطفولة المبكرة بجامعة مصر، أقسام وشعب التربية الخاصة في كليات التربية، كليات علوم الإعاقة. وقد اهتمت الكثير من الدول سواء العربية أو الأجنبية بعملية الإعداد الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة لدورهم الهام في تربية وتعليم ذوي الفئات الخاصة. ويمكن تحديد أهداف الإعداد الأكاديمي لمعلمة التربية الخاصة في النقاط التالية:

- الألام التام بأهداف التربية الخاصة ومبادئها التعليمية المقدمة لكل فئة من الفئات الخاصة.
- الترغيب في الأهتمام بالعمل في مؤسسات التربية الخاصة.
- الألام بأساليب وطرق بناء شخصية الطفل المعاق بطريقة سوية.
- التمكن من مهارات التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة لمساعدة الطفل المعاق علي تقديم أفضل رعاية له.
- التمكن من التعامل مع البرامج المقدمة للأطفال ذوي الفئات الخاصة والعمل علي تعديلها بما يتناسب مع طبيعة وقدرات الفئة المستهدفة.
- التحلي بالصبر والمثابرة والتحمل في تعليم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدون الشعور بالملل أو الإحباط.
- التمكن من تعليم وتدريب الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الحياتية كل وفقاً لقدراته الفعلية وتعودهم علي تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم والأفراد المحيطين بهم.
- المشاركة في وضع الأنشطة والبرامج المختلفة المتعلقة بمناهج إعداد المعاق للحياة المجتمعية والمهنية في ضوء نواتج التعلم.
- التمكن من إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لنوع ودرجة الإعاقة.
- القدرة علي إثراء الحصيلة اللغوية للطفل المعاق من خلال ربط الكلمات التي يتعلمها الطفل المعاق بمدلولاتها الحسية داخل بالبيئة المحيطة به.

- حسن استغلال المهارات اليدوية للطفل المعاق.

ولتتمكن الطالبة المعلمة من الوصول لتحقيق تلك الأهداف ينبغي أن تكون علي دراية بالأصول العلمية والاسس التربوية والمهارات التعليمية اللازمة في المواقف التعليمية المختلفة التي تواجهها وكيفية تطويع وسائلها وأدواتها والمواد الدراسية لخدمة وأشباع إحتياجات الأطفال. وهذا ما أكدته دراسات وفاء محمد (٢٠٠٩)، دراسة نسرین السيد (٢٠١٨)، دراسة نوال سيد وآخرون (٢٠٢٠) في أهمية الإعداد الأكاديمي لمعلمات التربية الخاصة وصياغة وتطوير برامج إعدادها لتتناسب مع ثقافة المجتمع وتتماشي مع التطورات العالمية.

وينقسم الإعداد التخصصي إلي (إعداد عام، تخصص في مجال الأعاقة)

أ- الإعداد العام:

يهدف برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة إلي إكساب المعلمة محتوى المقررات العلمية في المستوي الأول والثاني مثل (اللغة بشقيها العربية والأنجليزية، حقوق الفئات الخاصة، مبادئ العلوم والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، المهارات الموسيقية والفنية والحركية، المواد الصحية...).

ب- الإعداد في تخصص في مجال الأعاقة:

ويكون بإختيار المعلمة التخصص في مجال واحد من الأعاقات في المستوي الثالث من (الأعاقة العقلية، الأعاقة البصرية، الأعاقة السمعية، صعوبات التعلم، الموهبة والأبداع) مقررات من (طرق الاكتشاف المبكر للأعاقة، فن رواية القصة ومسرح ودراما، مهارات التواصل مع الاطفال، الاسعافات الأولية، العاب الفناء، مهارات السلوك التوافقي، منحف ومكتبة الطفل، إدارة مؤسسات التربية الخاصة، مهارات البحث العلمي.....)، وأن يكون القائمين علي التدريس من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين الحاصلين علي درجة الدكتوراة في أحد مجالات التربية الخاصة.

وهذا يتفق مع ما اشارت إليه الدراسات السابقة فقد أكدت دراسة نوال سيد وآخرون (٢٠٢٠) علي أهمية التكوين التربوي في إعداد للطالب المعلم وضرورة تزويده بالخبرات والمهارات والمعلومات اللازمة لنجاحه المهني أثناء الخدمة. بينما أهتمت دراسة مني ساكت (٢٠١٩) إلي التنقيح والمراجعة المستمرة لخطة برنامج

إعداد معلمات التربية الخاصة وتنقيح مخرجات التعلم والتوسع في مخرجات التعلم التطبيقية واستخدام التقنيات الحديثة، مع حث أعضاء هيئة التدريس بشكل منتظم إلى إجراء خطة لتحسين المقررات الدراسية في ضوء نواتج التعلم ونتائج التقييم الذاتي

ثانياً: الإعداد الثقافي لمعلمة التربية الخاصة:

يعتبر محور الإعداد الثقافي محوراً هاماً من محاور إعداد معلمات التربية الخاصة قبل الخدمة، حيث يهدف إلى إمداد الطالبة المعلمة بثقافة عصرية تمكنها من الوقوف على العناصر الثقافية السائدة في مجتمعها المحلي والتعرف على ثقافة المجتمع العالمي من خلال القافة العامة لمعرفة العالم من حولها، والثقافة الخاصة في مجال التخصص.

ويمكن تحديد أهداف الإعداد الثقافي لمعلمة التربية الخاصة في النقاط التالية:

- تنمية إدراك المعلمة لوظيفة التربية في تنمية المجتمع وتطوره.
- تعميق إحساس المعلمة بالانتماء والمواطنة وزيادة الوعي الثقافي حول طبيعة المجتمع المصري ومتطلباته التنموية.
- تنمية وعي المعلمة بالظروف المجتمعية المختلفة، ومساعدتها على تبني بعض الاستراتيجيات الحديثة لتطير أدائها وانعكاس ذلك على تربية وتأهيل الأطفال ذوي الفئات الخاصة.
- العمل على إكساب المعلمة الاتجاهات العالمية والاجتماعية وأتاحة الفرص للاطلاع على التطور الفكري في مجالات التخصص المختلفة لتربية ورعاية الأطفال ذوي الفئات الخاصة.
- تدريب المعلمة على مهارات التعلم الذاتي ومواكبة التطورات المجتمعية والتدريب على حل المشكلات الاجتماعية في مجال التربية الخاصة بجميع فئاته المختلفة.
- مساعدة المعلمة إلى الوصول لإدراك العلاقة التكاملية الشمولية بين المواد الدراسية المختلفة لتحقيق غايات وأهداف التربية الخاصة. ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يكون الإعداد الثقافي للمعلمة متطور ويتناسب مع التغييرات السريعة في المجتمع، والاهتمام بتقديم مقررات ثقافية توزع على سنوات الدراسة للأرتقاء الثقافي

والمعرفي للمعلمة وزيادة الأنشطة المصاحبة والتطبيقات الميدانية عند تدريس تلك المقررات الثقافية. وهذا ما اكدته دراسة نسرين السيد (٢٠١٨) في ضرورة إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية لمواجهة التحديات التي تفرضها العولمة علي المجتمعات وللوصول إلي التنافس العالمي وبناء الشراكات في التعليم الجامعي القائمة علي ثقافة تكنولوجيا المعلومات لدعم التواصل العلمي وبناء مستقبلاً يكون معلم التربية الخاصة بعداً اساسياً فيها.

ثالثاً: الإعداد المهني لمعلمة التربية الخاصة:

يعتبر من الجوانب الاساسية في برامج إعداد معلمة التربية الخاصة، ويتم ذلك عن طريق إعداد المعلمة لتكون عضواً في مهنة التعليم ولديها من الكفاءة الفنية التي تمكنها من الألتزام بالقيم المهنية، حيث يتم إعطائها قدرأ من المعرفة بالأصول والاسس التربوية لتحويلها إلي مهارات حقيقية ميدانية لممارسة في الواقع الفعلي. ويأتي مقرر التدريب الميداني (التربية العملية) في مقدمة هذا الإعداد لدوره الهام والاساسي في عملية الإعداد المهني لمعلمة التربية الخاصة قبل الخدمة، حيث انه يربط الجانب النظري بالتطبيق العملي مما يزيد من فاعلية وكفاءة أداء المعلمات التربية الخاصة اثناء العمل بالمؤسسات التعليمية. ويتفق ذلك مع ما اكدته دراسة عماد محمد (٢٠١١) إلي حاجة معلمات التربية الخاصة إلي تطوير مهاراتهم المهنية بشكل عام وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة في المجالات العلمية والندوات والدورات التدريبية لإكتساب المهارات والخبرات في النمو المهني. وهذا ما تناولته دراسة فوزية عبد الله (٢٠١٥) في إبراز أهمية التدريب التبادلي والربط بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي وخاصة التدريب الميداني، كما يتفق أيضاً علي ذلك دراسة ناهل محمد الشريف (٢٠١٦) عي أن الإعداد المهني يعد قاصراً ما لم يستكمل البرنامج بالتربية العملية وينظر اليها بأنها برنامج موازي لبرنامج الدراسة النظرية، والمعيار الحقيقي للحكم علي مدي نجاح برامج إعداد معلمي التربية الخاصة.

مما سبق يتضح أن برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ليتم علي الوجه الامثل لابد من توافر المحاور الثلاث الاساسية (الأكاديمي التخصصي، الثقافي، المهني) بصورة متوازنة بالإضافة إلي الجانب التطبيقي، هذا التكامل بين المحاور الثلاث يعتبر أحد أهم عناصر تطوير برامج الإعداد لمعلمات التربية الخاصة. وعلي الرغم من أهمية إعداد معلمات التربية الخاصة، إلا أن لا زال هناك قصور في إعداد المعلمات في التخصصات الدقيقة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما أكدته مني جاد (٢٠٠٥) كما قللة وجود أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في بعض الفئات الخاصة نتج عنه عدم فتح القبول في بعض التخصصات بالكلية واقتصر الوضع علي (الاعاقة العقلية، صعوبات التعلم).

وتخلص الباحثة إلي الأهتمام بصورة أكبر إلي التحسين المستمر لضبط جودة المؤسسات التعليمية المنوط بها إعداد معلمات التربية الخاصة لتتناسب مخرجات التعلم لاحتياجات سوق العمل، وهذا يتطلب تقيماً مستمراً للبرامج التي تقدم في أطارها، مع الاخذ في الاعتبار بأراء مستفيدي الخدمة من هذه البرامج، وهذا ما ادركته بعض الدول المتقدمة التي تهتم بعملية التعليم والتعلم في برامج ومناهج الاطفال ذوي الفئات الخاصة، حيث أصبحت تقدم آفاقاً معرفية واسعة للأطفال، مما يستدعي تحديث برامج إعداد معلمي التربية الخاصة لتتناسب مع تحديات هذا التقدم. وهنا اصبح تقييم برامج إعداد المعلمات التربية الخاصة ضرورة ملحة للوقوف علي الوضع الراهن للتطوير بما يتوافق مع المتغيرات المحلية والعالمية.

نماذج لتقييم وإعتماد برامج إعداد معلمي التربية الخاصة:

يعتبر المجلس الوطني الامريكي لإعتماد برامج إعداد المعلمين CAEP/NCATE من أشهر الهيئات التي تتولي الإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي والذي يركز علي ستة معايير رئيسية وهذه المعايير تتضمن: المعارف والمهارات المكتسبة، آلية التقويم والتقييم للبرامج، الخبرات العملية، التنوع، تنمية أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم، مصادر المعلومات المتوفرة للبرامج (وفاء عون وآخرون: ٢٠١٧).

أما فيما يتعلق ببرنامح إعداد معلمي التربية الخاصة، فقد صدق المجلس الوطني الأمريكي لإعتماد برامج إعداد المعلمين في نسخته الأخيرة (٢٠١٢) علي معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC)، والذي يقدم الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في عشرة معايير كالآتي:

- المعيار الأول: يتضمن الأساس المعرفي الخاص بمعلمي التربية الخاصة ويشتمل علي معرفة القوانين والسياسات والقضايا الإنسانية التي أثرت في تاريخ التربية الخاصة.
- المعيار الثاني: خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وقدراتهم.
- المعيار الثالث: الفروق الفردية بين الأطفال من حيث تأثير اللغة والثقافة والمستوي الأسري علي قدراتهم وخياراتهم المهنية.
- المعيار الرابع: الاستراتيجيات التعليمية، وإملاك معلمي التربية الخاصة لها بصورة تدعم تفريد التعليم وتعزز التفكير الناقد وحل المشكلات ووعي الأطفال بقدراتهم وإحترام الذات وتطويرها.
- المعيار الخامس: بيئات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخلقها معلمي التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات من تفاعلات إيجابية فيما بينهم، وتشجيعهم علي المشاركة في الأنشطة مع العاديين.
- المعيار السادس: لغة التواصل وقدرة معلمي التربية الخاصة علي استخدام استراتيجيات لتطوير النمو اللغوي ومهارات التواصل الفعال، وتوظيف الوسائط التكنولوجية في ذلك.
- المعيار السابع: القدرة علي تصميم المناهج والتخطيط لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير الخطط الفردية بما تلائم كل حالة علي حده، وإنتاج المواد والوسائل التعليمية.
- المعيار الثامن: القياس والتقويم أمام معلمي التربية الخاصة بالاساسيات والمبديء الاخلاقية للقياس وفهم محددات التقويم ومشاركة الأسرة والزملاء في إجراء الأختبارات الرسمية وغير الرسمية لتعديل السلوك والتعلم والأنجاز ووضع الخطط، وتعديلها في ضوء عمليات التقويم.

- المعيار التاسع: الممارسة المهنية والأخلاقية التي يجب لمعلمي التربية الخاصة الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- المعيار العاشر: العمل التعاوني مع أسر الاطفال والمربين الآخرين لهذه الفئات بشكل مستمر .

ولذا أنصب الأهتمام في البحث الحالي علي مستوى الإعداد للمهنة (خلال سنوات الدراسة) وتسمى معايير الاعتماد الأكاديمي Accreditation، ويتطلب ذلك تطوير برنامج إعداد المعلمة للارتقاء بأدائها لكي تحقق تلك المعايير .

وهذا يتفق مع دراسة نسرين السيد وآخرون (٢٠١٨) من الاهتمام بتطوير الإعداد الأكاديمي للمعلمة أثناء الدراسة وتتماشي مع التطور والمعايير العالمية.

وهذا يوضح أهمية وجود نظام المتابعة المستمرة للتحسين مخرجات البرنامج من خلال مصادر التقييم المختلفة من التقرير السنوي لجميع جوانب البرنامج، ونواتج التعلم، والتقييم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس، واستطلاعات آراء مستفيدي الخدمة بصفة دورية أثناء التدريب الميداني أو بملئقي التوظيف الذي تعقده الكلية سنوياً وذلك للوقوف علي والمواصفات القياسية المطلوبة في الخريجة للوفاء بإحتياجات سوق العمل في المؤسسات والجهات المختلفة الداعمة للتربية الخاصة.

وهذا ما أكدت عليه هيئة أعضاء ضمان الجودة للتعليم العالي بانجلترا منذ (٢٠٠٥) The quality Assurance Agency for Higher Education ونتائج دراسة مني ساكت (٢٠١٩) من ضرورة التحسين المستمر للأداء، وينتأى ذلك من خلال تقييم دائم ومتابعة للمعلم ولمستوى المتعلمين، والمنهج وسرعة اكتشاف الأخطاء والعيوب التي تعوق تحقيق الهدف.

تحقيق الجودة في كليات وأقسام التربية الخاصة:

يعد الهدف النهائي من استخدام الجودة الشاملة في كليات وأقسام وشعب التربية الخاصة هو رفع القدرة التنافسية للطالبة المعلمة ومن الممكن أن يتم ذلك من خلال:

- التركيز على القيادة:

وقد أشار إليها جيتلو هيوارد Gitlow & Howard (٢٠١١) بكونها المحرك الرئيسي لمنظومة مترابطة تعمل على تحقيق الهدف العام للمؤسسة توفير التدريب المتقدم للعاملين، والاهتمام بالتخطيط واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة المستجدات للارتقاء بمستوى المؤسسة..

- التركيز على الطالبة المعلمة:

لكونها المنتج الذي تنتجه المؤسسة التعليمية لتخدم الدولة من خلال تربية النشء والتي تحتاج لبرامج إعداد تتماشى مع سوق العمل وتحديات العصر.

وهذا يتفق مع كلاً من نوره الكثيري (٢٠١١) والتي أكدت في نتائجها علي الأهتمام بتطوير معلمي التربية الخاصة لمكانتهم المميزة وتأثيرها الفعال مع الأطفال ويتمشي مع التوجهات لإعداد الكوادر المؤهلة للعمل مع المؤسسات التربوية.

كما أن دراسة مني ساكت (٢٠١٩) تناولت أهمية إعداد معلمات التربية الخاصة وفقاً للاتجاهات الحديثة المتمثلة في معايير الأنكيت NCATE، أما دراسة وفاء محمد عون (٢٠١٧) أشارت إلي ضرورة تحقق الكفايات العصرية المتسقة مع تقدم البحوث في إعداد معلم التربية الخاصة في مجالات مختلفة.

- التركيز على التحسين المستمر:

أن التحسين المستمر لايتوقف عند مستوى محدد، بل يمتد ليشمل جميع مدخلات وعمليات ومخرجات نظم إعداد معلمات التربية الخاصة من خلال:

- تحسين مدخلات التعليم.
- الاهتمام ببرنامج الإعداد وما يتضمن من أهداف ومحتوى ومناخ تعليمي مناسب.
- تحسين عمليات التعليم والتعلم من خلال الاهتمام بتعدد مصادر المعرفة للطالبة، وتكامل الجانبين العملي والتطبيقي، كذلك الاهتمام بالتدريب الميداني والممارسات العملية.

- تحسين مخرجات التعليم من خلال ربط برنامج الإعداد بمتطلبات سوق العمل الخارجي.
- ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه سلوى مرتضى ٢٠٠٩، حيث قدمت مجموعة من المقترحات لتحسين مخرجات التعلم من خلال إثراء مناهج الإعداد والاهتمام بالجانب الثقافي، وتشجيع المعلمة على البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا.
- مما سبق نجد أن جودة إعداد معلمة التربية الخاصة تعني بمجموعة من الجوانب الكثيرة منها: ما يتعلق بالأهداف ومنها ما يتعلق بمواصفات الطالبة المعلمة في تلك الكليات، والبرامج النظرية والبرامج العملية، وأساليب التدريب والتقييم.
- كما قامت نادية شريف (٢٠٠٦) بإقتراح مجموعة المعايير المتعلقة ببرنامج إعداد المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة، وتم تحديدها في أربعة معايير هي:
- المعيار الأول: معيار القبول، تناول خصائص الطالبة المتقدمة إلى كليات التربية، إضافة إلى تزويدها بأهداف الكلية ومقرراتها ونظام الدراسة فيها.
- المعيار الثاني: البرنامج التربوي ومكوناته، يتناول البرنامج التربوي ضرورة توصيف المقررات، وينقسم إلى ثلاث مكونات هي: المكون الثقافي والمكون الأكاديمي والمكون المهني، إضافة إلى تحديد أوزان نسبية لكل مقرر من المقررات.
- المعيار الثالث: الجانب التخصصي، وفيه يسمح للطالبة المعلمة بانتقاء مواد اختيارية، وتعد مواد التربية العملية والتدريب جانبا أساسيا ومهما في برنامج الإعداد.
- المعيار الرابع: معلم المعلم، يقصد به عضو الهيئة التدريسية في كليات التربية الخاصة، وقد حددت الكلية مواصفات وشروط عضو هيئة التدريس في الكلية.
- ونتيجة لذلك كانت ضرورة إجراء البحث لأهمية الوقوف على واقع إعداد المعلمة التربية الخاصة في كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، لتقييم برنامج إعدادها من خلال مقياس معد وفق متطلبات أنظمة الجودة وذلك للحكم على كفايته ونجاحه في الوصول إلى أهدافه المنشودة في ظل هذا العالم المتغير.

خطوات واجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، وذلك لوضع تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة برنامج أعداد معلمات التربية الخاصة (أعاقه عقلية، صعوبات التعلم) جامعة القاهرة في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ والبالغ أجمالي عددهن (٣٠٤) طالبة مقيدة بالفرقة الرابعة مقسمين إلي (٢٧٥) طالبة في برنامج (أعاقه عقلية)، (٢٨) طالبة في برنامج صعوبات التعلم:

وقامت الباحثة باختيار العينة وفقا لما يلي:

- حديثة القيد بالفرقة الرابعة.
 - الألتزام في الحضور.
 - التقدير العام لا يقل عن جيد في الثلاث سنوات الأولى، والفصل الدراسي الأول من الفرقة الرابعة.
- وبذلك بلغت عينة البحث ٢١٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة.

أدوات البحث:

- ١- استمارة استطلاع آراء مستفيدي الخدمة حول واقع إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة إعداد/ الباحثة (ملحق ١)
- ٢- مقياس تقويم برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة إعداد/ الباحثة (ملحق ٢)

١ - استمارة استطلاع آراء مستفيدي الخدمة حول واقع إعداد معلمات التربية الخاصة: ملحق (١):

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع آراء مديري مؤسسات التربية الخاصة ومعلمات الأطفال ذوي الفئات الخاصة وتهدف الاستمارة إلي قياس وتقييم

مستوي جودة خريجي الكلية والتعرف علي آراء مستفيدي الخدمة ومقترحاتهم لتطوير الأداء لخريجة برنامج التربية الخاصة بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

٢- مقياس تقويم برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة إعداد/ الباحثة (ملحق ٢)

قامت الباحثة بإعداد مقياس للطالبة المعلمة بالفرقة الرابعة بهدف تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة تخصص (الاعاقة العقلية، صعوبات التعلم) بكلية التربية للطفولة المبكرة وذلك بعد الإطلاع على مجموعة من المعايير القومية، العربية، والدولية في ضوء معايير الجودة ومن تلك المعايير:

- المعايير الأكاديمية القومية القياسية (الهيئة القومية للأعتماد: ٢٠٠٩)
- المعايير الأكاديمية القياسية لخريجي كليات التربية (شعب التربية الخاصة) (٢٠٠٨: Naey Accreditation)
- معايير نايس الأمريكية (الرابطة القومية لتعليم الأطفال الصغار)
- National Association for the Education young children (NAEYC)
- والمجلس القومي لاعتماد إعداد المعلم (NCATE)
- National council for Accreditation of Teacher Education.
- معايير الاعتماد والجودة والنوعية (الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي).

معايير الاعتماد الأكاديمي لإعداد المعلم بولاية كاليفورنيا:

وقد تبنت الباحثة المعايير الأكاديمية القياسية لخريجي كليات التربية في الطفولة المبكرة، وذلك لأنها تتسق مع مجموعة المعايير التي تناولتها الدراسات السابقة فيما يتعلق بإعداد معلمي التربية الخاصة، وتتناسب مع ما تبنته الكلية من الأطر المرجعية لبعض اللوائح الدراسية لمرحلة البكالوريوس بالمجلس الاعلي للجامعات، وكذلك بالمعايير الأكاديمية القياسية المرجعية في التربية للطفولة المبكرة.

وصف المقياس:

مقياس تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته وفق معايير الجودة قامت الباحثة بإعداد مقياس بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته وفق معايير الجودة في كلية التربية للطفولة المبكرة (ملحق ٢).

و تم إعداد المقياس بعد الإطلاع على مجموعة من المعايير والدراسات وأسس بناء المقاييس التربوية، وقد اختيرت مفردات المقياس بحيث تعبر عن الخبرات التي تتلقاها الطالبة وتمارسها أثناء معاشتها لبرنامج الإعداد بالكلية.

ويتألف هذا المقياس من محورين:

- المحور الأول: مقياس مخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة وفق معايير الجودة وذلك في أربعة مجالات الآتية: (الإعداد المهني، الإعداد الأكاديمي، الإعداد الثقافي، الإعداد الشخصي/ الاجتماعي).
- المحور الثاني: مقياس تقويم برامج إعداد معلمة التربية الخاصة وتضمن ستة أبعاد من حيث:

(أهداف البرنامج/ شروط القبول/ محتوى البرنامج: (المحتوي، المقررات الدراسية، استراتيجيات التعليم والتعلم، الكتب الدراسية والمراجع العلمية، التدريب الميداني)/ إمكانات البرنامج/ القائمون على التدريس (الهيئة المعاونة)/ أساليب القياس والتقييم)

المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس.

أ - صدق المحكمين.

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصين (ملحق ٣) في برامج الطفل، وتربية الطفل والتربية الخاصة وعلم النفس والجودة والاعتماد للتعرف على آرائهم حول ملائمة مفردات المقياس للهدف الذي صمم من أجله، وصياغتها ومدى سلامة ودقة ووضوح تعليمات المقياس، ثم حسبت النسبة المئوية لمعامل

الاتفاق بين استجابات المحكمين، حيث أسفرت آراء المحكمين عن اتفاق أكثر من ٨٠% من المحكمين على ارتباط جميع مفردات المقياس بالهدف منه، ودقة صياغة المفردات.

وقد تم إجراء بعض التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وأصبح المقياس في صورته الحالية بعد إجماع المحكمين على مناسبته لقياس ما وضع لقياسه.

جدول (١)

يوضح متوسطات نسب صدق المحكمين لكل بعد من أبعاد المقياس تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته بكلية التربية للطفولة المبكرة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
أولاً: مخرجات البرنامج:		
١	الإعداد المهني	٩٠%
٢	الإعداد الأكاديمي	٨٠%
٣	الإعداد الثقافي	٩٠%
٤	الإعداد الشخصي والاجتماعي	٨٠%
ثانياً: برنامج الإعداد:		
٥	أهداف البرنامج	٩٠%
٦	شروط القبول	٨٠%
٧	محتوى البرنامج:	٨٠%
٨	الإمكانات والتجهيزات	٩٠%
٩	القائمون بالتدريس	٩٠%
١٠	التقويم والقياس	٩٠%

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة وفق معايير الجودة على عينة قوامها (٢٠) طالبة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأصلية.

وتم حساب الاتساق الداخلي من خلال درجة كل مجال في المحور والمجموع

الكلية للمحور.

جدول (٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
أولاً: مخرجات البرنامج		
١	الإعداد المهني	٠.٨٦
٢	الإعداد الأكاديمي	٠.٧٥
٣	الإعداد الثقافي	٠.٧٩
٤	الإعداد الشخصي والاجتماعي	٠.٨٢
ثانياً: برنامج الإعداد		
٥	أهداف البرنامج	٠.٨٨
٦	شروط القبول	٠.٧٩
٧	المحتوى البرنامج:	٠.٨٧
٨	الإمكانات والتجهيزات	٠.٨٧
٩	القائمون بالتدريس	٠.٨٣
١٠	أساليب التقويم والقياس	٠.٧٨

قيمة (ر) الجدولية (٠.٥٩) عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الصدق لمجالات المقياس تراوحت ما بين (٠.٧٥ - ٠.٨٨) مما يدل على صدق المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق على عينة قوامها ٢٠ طالبة من نفس مجتمع البحث وغير عينة البحث الأصلية ويفاصل زمني قدره (خمسة عشر يوماً) بين التطبيقين الأول والثاني.

ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٣)

يوضح ثبات مقياس تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته حيث

(ن = ٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
أولاً: مخرجات البرنامج		
١	الإعداد المهني	٠.٨٥
٢	الإعداد الأكاديمي	٠.٨١
٣	الإعداد الثقافي	٠.٨٩
٤	الإعداد الشخصي والاجتماعي	٠.٨٧
ثانياً: برنامج الإعداد		
٥	أهداف البرنامج	٠.٩٣
٦	القبول	٠.٨٨
٧	محتوي البرنامج	٠.٩٣
٨	الإمكانات	٠.٨٧
٩	القائمين بالتدريس	٠.٩١
١٠	أساليب لتقويم والقياس	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية (٠.٥٩) عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني تراوحت ما بين (٠.٦٥ - ٠.٩٢) على مقياس تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة ومخرجاته وفقاً لمعايير الجودة، وهي معاملات دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهو ما يدل على ثبات المقياس.

تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث في الفترة ٢٠٢١/٤/١١

إلى ٢٠٢١/٤/١٥

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: فيما يتعلق بمدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة من وجهة نظر طالبات الفرقة الرابعة.

جدول (٤)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال الإعداد المهني حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	يتيح البرنامج التعرف على الفلسفة التربوية للمجتمع .	٢٠	٠٠٩	١٠	٠٠٥	١٨٠	٧٦
٢-	تتمكني من تحديد طبيعة المتعلمين وخصائصهم	١٦٠	٧٦	٤٠	١٩	١٠	٠٠٥
٣-	تلمي بحقائق العلوم التربوية والنفسية ومبادئها	٥٠	٢٤	١١٠	٥٢	٦٠	٢٨
٤-	تستخدمي وسائل ملائمة لحل المشكلات	٢٠	٠٠٩	٧٠	٣٤	١٢٠	٥٧
٥-	توظفي خبراتك المتعلمة في المواقف الحياتية	٤٥	٢١٠	٤٥	٢١٠	١٢٠	٥٧
٦-	تحاولي استخدام اللغة القومية بطريقة متقنة .	٥٠	٢٤	٣٩	١٨	١٢١	٥٨
٧-	تراعى الفروق الفردية بين الاطفال ذوي الفئات الخاصة.	٣٠	١٤	٢٠	٠٠٩	١٦٠	٧٦
٨-	يمكنك استثمار الوقت التعليمي في تعلم اشياء ذات فائدة.	٧١	٣٣	٣٥	١٦	١٠٤	٤٩
٩-	تستطعي صياغة الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية.	١٥٠	٧٢	٣٠	١٤	٣٠	١٤
١٠-	تستطعي إثارة دافعية المتعلمين نحو الموقف التعليمي	٧٠	٣٣	٤٠	١٩	١٠٠	٤٧
١١-	تمتلكي مهارة فن إدارة النشاط بطريقة فعالة.	٩٠	٤٢	٣٠	١٤	٩٠	٤٢
١٢-	تحاولي توفير بيئة تعليمية غنية بالمشيرات للأطفال ذوي الفئات الخاصة.	٣٧	١٧	٤٣	٢١	١٣٠	٦٢
١٣-	تجيدي التمهيد للنشاط بطرق مختلفة.	٦٦	٣١	٣٣	١٦	١١١	٥٣
١٤-	تحرصي علي مشاركة الأطفال في المواقف التعليمية.	١١٠	٥٢	٢٠	٠٠٩	٩٠	٤٣
١٥-	تستخدمي التقنيات الحديثة في عملية التعلم.	٩٠	٤٢	٤٠	١٩	٨٠	٣٨
١٦-	تحرصي علي استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة أثناء التعامل مع الأطفال ذوي الفئات الخاصة.	٢٠	٠٠٩	-	-	٢٠	٩٥
١٧-	تستخدمي أساليب تقويم متنوعة مناسبة مع طبيعة الطفل ذوي الفئات الخاصة	٩٠	٤٢	٤٠	١٩	٨٠	٣٢
١٨-	تستخدمي البورتفوليو لمتابعة وتقييم مستوى أداء الأطفال.	١٠	٠٠٥	٢٠	٠٠٩	١٨٠	٨٦
١٩-	تجيد بالتعامل مع إدارة المؤسسات التعليمية للفئات الخاصة.	٦٠	٢٨	١٠	٠٠٥	١٤٠	٦٦
٢٠-	تجيدي التعامل بشكل إيجابي مع أولياء أمور الأطفال ذوي الفئات الخاصة .	٣٠	١٤	٤٠	١٩	١٤٠	٦٦

يشير الجدول (٤) أن النسب المئوية للمؤشرات المحققة في مجال النمو المهني تراوحت بين (٧١% : ٠.٠٥) والنسب المئوية المتوسطة فقد بلغت (٥٢% : ٠.٠٥) والنسب المئوية للمؤشر غير المحققة تراوحت بين (٩٥% : ٠.٠٥) وهذا يدل على أن المجال المهني من مخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة به فجوة وهذا يتضح من خلال المؤشرات غير المحققة أو المحققة بنسبة ضعيفة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة رفعت عزوز (٢٠٠٧) لأهمية تطوير برنامج كليات التربية الخاصة لإعداد المعلمات مهنياً. كما يتفق مع نتائج دراسة نوال سيد وآخرون (٢٠٢٠) حيث أكدت على تزويد المعلمات بالخبرات والمهارات اللازمة للنجاح المهني.

وقد تحددت الفجوة في المجال المهني في: عدم قدرة الطالبة المعلمة على:

- استثمار الوقت التعليمي وإدارة النشاط بطريقة فعالة.
- معرفة الفلسفة التربوية لمجتمعها.
- مراعاة الفروق الفردية.
- إتقان اللغة القومية.
- توفير بيئة تعليمية غنية بالمتغيرات الحسية المتنوعة.
- استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة.
- استخدام البورتفوليو وتقييم مستوى أداء الأطفال.
- استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم.
- إجادة التعامل مع أولياء الأمور.
- إثارة دافعية المتعلمين نحو الموقف التعليمي.

وللتغلب على تلك الفجوة تقترح الباحثة ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي وزيادة ساعات المقررات العملية ومتابعة تنفيذها، والتأكيد على أهمية التدريب الميداني داخل الكلية وخارجها. وخاصة أنه يأخذ مركزاً محورياً في إعداد معلم التربية الخاصة في معظم الدراسات، فقد أشار ناهل محمد الشريف (٢٠١٦) إلى أن التربية العملية تعتبر برنامجاً موازياً للدراسة النظرية وهي المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج إعداد معلم التربية الخاصة. ويتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة فوزية عبد الله (٢٠١٥) في التأكيد على أهمية التدريب التبادلي والربط بين المعلومات النظرية

بالنطبيق العملي من خلال ورش العمل والمجموعات والتركيز علي التدريب الميداني العملي .

جدول (٥)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال الإعداد الأكاديمي. حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
١	تزديدي من معارفك وخبرائك بالإطلاع على المراجع ومصادر المعرفة.	١٠	٠.٠٥	٣٠	١٤	١٧٠	٨١
٢	تحرصى علي أكتساب المعارف والمهارات العلمية التي تؤهلك من التمكن من تخصصك.	١١٠	٥٢	٤٠	١٩	٦٠	٢٨
٣	تمتلكى مهارات البحث العلمى.	٩٠	٤٢	١٠	٠.٠٥	١١٠	٥٢
٤	تتمكنى من معرفة طرق تنفيذ مناهج التربية الخاصة وكيفية تطويرها	٨٠	٣٨	٣٠	١٤	١٥٠	٧١
٥	تكتسبى مهارات وأساليب تقويم التحصيل لدى الأطفال	٩٨	٤٦	١٤	٠.٠٧	٩٨	٤٦
٦	تلمى بالتجارب والخبرات المحلية والإقليمية والعالمية فى مجال التربية الخاصة.	١٨	٠.٠٨	٢	٠.٠٠٩	١٩٠	٩٠

يشير الجدول رقم (٥) أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة للمجال الأكاديمي

قد تراوحت بين (٥٢% : ٠.٠٥%) والنسب المحققة إلى حد ما تراوحت بين (١٩% :

٠.٠٥%) والنسب المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بين (٩٠% : ٢٨%) وهذا

يدل على أن المجال الأكاديمي من مخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة

به فجوة وهذا يتضح من خلال المؤشرات غير المحققة أو المحققة بنسبة ضعيفة

وهذا يتفق مع ما أشار إليه عماد محمد الغزو (٢٠١١) من ضرورة تطوير مهارات

معلمي التربية الخاصة المهنية والأكاديمية بشكل عام لتواكب المتغيرات الهائلة

والسريعة في الارتقاء بتعليم وتعلم الطفل، وأتفقت أيضاً مع نتائج دراسة نسرین السيد

وآخرون (٢٠١٨) بأنها ركزت أهتمامها علي تطوير الإعداد الأكاديمي للمعلمة أثناء

الدراسة لتنماشي مع التطور والمعايير العالمية. وتحددت الفجوة في المجال

الأكاديمي في عدم قدرة الطالبة المعلمة في:

- الإلمام بالتجارب والخبرات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال تربية الطفل.
- زيادة معارفها وخبراتها بالإطلاع على المراجع ومصادر المعرفة.
- تعرف طرق تنفيذ منهج،التربية الخاصة وتطويره.
- استخدام أساليب تقويم التحصيل لدى الأطفال.

- امتلاك مهارات البحث العلمي.
- اكتسابها للمعارف والمهارات العلمية التي تساعدها على التمكن من تحقيقها وهذا يعني أنه لكي تتمتع خريجة برنامج معلمات التربية الخاصة بجودة أداء يجب التغلب على تلك الفجوة.
- وللتغلب على تلك الفجوة ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمكونات المجال الأكاديمي عند وضع البرنامج فيجب إعادة النظر في اختيار وتصميم وتنظيم البرنامج بحيث يراعى فيه تكامل جميع المجالات لمسايرة التقدم العلمي ومتطلبات سوق العمل، وهذا ما ستراعيه الباحثة عند وضع التصور المقترح.

جدول (٦)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات البرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة في مجال الإعداد الثقافي حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
١-	نعى بثقافة الجودة وتطبيقها في مجال التربية الخاصة.	-	-	٢٠	٠.٠٠٩	١٩٠	٩٠
٢-	تلمي بالمعلومات التاريخية والجغرافية على المستوى المحلي الإقليمي والعالمي	١٠	٠.٠٠٥	١٠	٠.٠٠٥	١٩٠	٩٠
٣-	تقني أحدى اللغات الأجنبية بجانب لغتك القومية	٤٠	١٩	١٥	٠.٠٠٧	١٥٥	٧٤
٤-	تتعرف على أهم الأحداث الجارية في المجتمع	٤٥	٢١	١٠	٠.٠٠٥	١٥٥	٧٤
٥-	تسعى إلى زيادة ثقافتك في مجال التخصص.	١٠	٠.٠٠٥	-	-	٢٠٠	٩٥
٦-	تتعرف على أساليب الصحة العامة وطرق الوقاية من الأمراض	١١٠	٥٢	٣٠	١٤	٧٠	٣٣
٧-	تتعرف على حقوق الطفل ذوي الفئات الخاصة وفقاً للقوانين في العديد من المجالات.	١٠٠	٤٨	٢٠	٠.٠٠٩	٩٠	٤٣
٨-	تقني استخدام برامج الكمبيوتر وتوظيف تطبيقاته المتنوعة في مجال تخصصك	٣٠	١٤	١٠	٠.٠٠٩	١٧٠	٨١
٩-	تستخدمي أشكال أب الأطفال وتوظيفه في مجال تخصصك	٩٩	٤٧	٣١	١٥	٨٠	٣٨
١٠-	تجدي إنشاء وتصميم مكتبة للطفل ذوي الفئات الخاصة تتناسب مع خصائصه واحتياجاته.	١٣٠	٦٢	١٠	٠.٠٠٥	٧٠	٣٣
١١-	تجدي تبسيط المفاهيم المرتبطة بمتحف ومكتبة الأطفال.	١٥٠	٧١	١٥	٠.٠٠٧	٤٥	٢١
١٢-	تجدي الأعداد للزيارات الميدانية بكافة خطواتها	١٤٠	٦٦	٣٠	١٤	٤٠	١٩

ويشير الجدول (٦) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة للمجال الثقافي تراوحت بين (٧١% : ٠.٠٥%) والنسبة المحققة إلى حد ما تراوحت بين (١٥% : ٠.٠٥%) والنسبة المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بين (٩٥% : ١٩%) وهذا يدل على وجود فجوة في المجال الثقافي تلك الفجوة تتمثل في عدم قدرة الطالبة المعلمة على:

- زيادة ثقافتها في مجال التخصص.
- الوعي بثقافة الجودة وتطبيقاتها في التربية الخاصة.
- الإلمام بالمعلومات التاريخية والجغرافية.
- إتقان استخدام الكمبيوتر وتوظيفه في مجال تخصصها.
- إتقان إحدى اللغات الأجنبية واللغة القومية.
- الإلمام بالأحداث الجارية. ١
- استخدام أدب الأطفال وتوظيفه في مجال تخصصها.

وتشير تلك الفجوة إلى أن إعداد معلمة التربية الخاصة يحتاج إلى إعادة نظر وتحديث وتطوير لكي يستطيع مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي والتطوير المستمر لبرامج الأطفال، وهذا يتفق مع ما أشار إليه فوزية عبد الله (٢٠١٥) إلى التنوع في التدريب على الاساليب والتطور التكنولوجي والعلمي في مجال التربية الخاصة. كما يتفق أيضاً مع ما أشارت إليه بارليت ليني ومالوني جارمال Barblett lenni & Malony Garmal (٢٠١٤) حيث أوصت بالاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمة، وضرورة وضع معايير لإعداد معلمة التربية الخاصة تحدد المعارف والمفاهيم الواجب توافرها لديها.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من وفاء محمد (٢٠٠٩)، بدرية صالح وآخرون (٢٠١٠)، ستولنج Stouling (٢٠٠٩)، هندركس Hendricks (٢٠١٠) إلى الأستعانة بالمعايير الأكاديمية في تطوير برامج معلمات التربية الخاصة وصياغة محتوى البرنامج لينتاسب مع ثقافة المجتمع. وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالمجال الثقافي حيث أن الوزن النسبي له ضمن لائحة الكلية لا يتناسب مع درجة أهميته في إعداد الطالبة المعلمة.

جدول (٧)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات البرنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة في مجال الإعداد الشخصي والاجتماعي حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	تبدى اتجاه إيجابي نحو التعامل مع الطفل ذوي الإحتياجات الخاصة.	١٣٠	٦٢	١٠	٠٠.٥	٧٠	٣٣
٢-	تحرصى على الاهتمام بمظهرك الشخصى ليتناسب مع المواقف المختلفة.	١٥٠	٧١	١٠	٠٠.٥	٥٠	٢٤
٣-	تخلي من المشكلات الجسمية المكتسبة والأمراض المعدية .	١٩٠	٩٠	١٠	٠٠.٥	١٠	٠٠.٥
٤-	تمتلكى صوت واضح ونطق سليم وتخلو من اللزمات .	٢٠٠	٩٥	-	-	١٠	٠٠.٥
٥-	تتمتعى بقوة الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار	١٦٠	٧٦	١٠	٠٠.٥	٤٠	١٩
٦-	تلتزمى بأداب المهنة وأخلاقياتها	١٨٠	٨٦	٢٠	٠٠.٩	١٠	٠٠.٥
٧-	تغرسى القيم الإيجابية فى نفوس الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.	١٦٠	٧٦	٢٠	٠٠.٩	١٠	٠٠.٥
٨-	تتحلى بالرفق والصبر والإخلاص وروح الدعاية.	١٤٠	٦٦	٣٠	١٤	٤٠	١٩
٩-	تحافظى على العلاقات الطيبة مع زميلاتك.	١٨٠	٨٦	٣٠	١٤	-	-
١٠-	تمارسى دورك كشريك لأولياء الأمور فى تربية أبنائهم	١٤٠	٦٦	١٠	٠٠.٥	٦٠	٢٨
١١-	تحافظى على علاقات طيبة مع الأشخاص العاملين فى مجال التربية الخاصة.	١٨٠	٨٦	٢٠	٠٠.٩	١٠	٠٠.٥
١٢-	تساهمى فى تصميم مشروعات جماعية وتنفيذها وتقويمها.	١٥٠	٧١	١٠	٠٠.٥	٥٠	٢٤
١٣-	تبدى احتراماً وتقديراً لزميلاتك وإساتذتك.	١٧٠	٨١	١٠	٠٠.٥	٣٠	١٤
١٤-	تتمتعى بروح التعاون والمشاركة مع زميلاتك لإنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف المرجوة.	١٤٠	٦٦	٣٠	١٤	٤٠	١٩

ويشير الجدول (٧) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة للمجال الشخصي والاجتماعي قد تراوحت ما بين (٩٥% : ٦٦%) والنسبة المحققة إلى حد ما تراوحت ما بين (١٤% : ٠٠.٥%) والنسبة المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت ما بين (٣٣% : ٠٠.٥%) وهذا يوضح أن الإعداد الشخصي والاجتماعي للطالبة المعلمة محقق ولكن يجب الاهتمام بإعدادها في:

- ممارسة دورها كشريك لأولياء الأمور في تربية الأبناء.
- قدرتها على الصبر والإخلاص في العمل.
- التمتع بروح التعاون والمشاركة.

ثانياً: فيما يتعلق بمدى تحقق معايير الجودة في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة في مجال الأهداف:

جدول (٨)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال الأهداف حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	توجد أهداف عامة للبرنامج تساهم في استيفاء مواصفات الخريج.	٦٥	٣١	٥	٠.٠٢	١٤٠	٦٦
٢-	تصاغ الأهداف إجرائياً (قابلة للقياس) وتتفق مع رؤية ورسالة الكلية.	٨٠	٣٨	٩٠	٤٣	٤٠	١٩
٣-	الأهداف مشتقة من الفلسفة التربوية للجامعة.	١٠	٠.٠٥	١٠	٠.٠٥	١٩٠	٩٠
٤-	الأهداف محددة ومعلمة وقابلة للتحقيق والتطبيق الميداني.	١٢٠	٥٧	١٠	٠.٠٥	٨٠	٣٨
٥-	الأهداف متناسبة مع إمكانات الكلية	١٦٠	٧٦	١٧	٠.٠٨	٣٣	١٦
٦-	تنصف الأهداف بالمرونة والوضوح ومسايرة مستحدثات العصر.	٤٠	١٩	١٠	٠.٠٥	١٦٠	٧٦
٧-	تناسب الأهداف مع قيم المجتمع الثقافية والاجتماعية والدينية.	١٦٠	٧٦	١٥	٠.٠٧	٣٥	١٦
٨-	تتضمن أهداف تتضمن مكونات شخصية الطالبة (معرفياً، وجدانياً، مهارياً)	١٧٠	٨١	١٠	٠.٠٥	٣٠	١٤
٩-	تتضمن أهداف صحية	٩٠	٤٣	٥	٠.٠٢	١١٥	٥٥
١٠-	تتضمن أهداف سياسية	١٠	٠.٠٥	١٠	٠.٠٥	١٩٠	٩٠
١١-	تتضمن أهداف تعليمية ونواتج التعلم المتوقعة من الخريجة.	١٥٠	٧١	٤٠	١٩	٢٠	٠.٠٩
١٢-	تتضمن أهداف علمية للتطورات الحديثة في مجال التربية الخاصة.	١٣٠	٦٢	٤٧	٢٢	٣٣	١٦
١٣-	تتضمن أهداف اقتصادية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.	٢٠	٠.٠٩	٤٤	٢١	١٤٦	١٨

يشير الجدول (٨) أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال الأهداف قد تراوحت بين (٧٦% : ٠.٠٥%) والنسبة المئوية للمؤشرات المتوسطة تراوحت بين (٤٣% : ٠.٠٢%) والنسبة المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بين (٩٠% : ١%) وهذا يدل على وجود فجوة في مجال الأهداف وتمثلت الفجوة في البرنامج على عدم:

- وضوح الأهداف العامة للبرنامج.
- وجود أهداف سياسية للبرنامج.
- مرونة الأهداف.
- اشتقاق الأهداف من الفلسفة التربوية للجامعة.
- شمولية الأهداف.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الباحثة من خلال فحص الوثائق للائحة الكلية والمعمول بها حتى الآن.

جدول (٩)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة في مجال شروط القبول حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	تطبيق الكلية معيار محدد لأختيار الطالبات الجدد.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٢-	يجب الأخذ برغبات الطالبات الجدد للالتحاق بالبرنامج بصفة عامة	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٣-	تتدخل بعض الآراء الشخصية والعوامل في قبول الطالبات	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٤-	تحديث الاختبارات الخاصة بقبول الطالبات الجدد لتتناسب مع توجهات الدولة نحو تطوير معلمي التربية الخاصة	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٥-	يفضل أن تكون اختبار القدرات (فنية - موسيقية - حركية) أدائية أثناء المقابلات الشخصية لأبراز مواهب للطالبات الجدد والالتحاق بالبرنامج.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٦-	تتسم المقابلة الشخصية بالموضوعية وعدم التحيز.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٧-	تستخدم الكلية أساليب مقننة تظهر بوضوح السمات الشخصية للطالبات الجدد وأترانهم الأنفعالي.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٨-	اتفق علي ضرورة سلامة مخارج ألفاظ الطالبات الجدد.	٣٠	١٤	٩٠	٤٣	٩٠	١٠٠
٩-	تتوافر استبيانات لقياس رضا الطالبات عن سياسات القبول بصفة مستمرة.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
١٠-	يتناسب أعداد المقبولين من الطالبات بالبرنامج مع حجم الكلية ومواردها من قاعات تدريسية ومعامل وأجهزة.....الخ.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠

كما يشير الجدول (٩) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال شروط القبول (صفر) والنسبة المحققة إلى حد ما (صفر) وتراوحت النسب المئوية للمؤشرات غير المحققة (١٠٠%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة في تحديد شروط القبول بالكلية. مما يستدعي إعادة النظر في ذلك مع ضرورة وضع معايير محددة كشرط للقبول، والاستعانة باختبارات مقننة يتم على أساسها اختيار الطالبات كما توصي الباحثة بتطبيق اختبار قدرات (فنية - موسيقية - حركية) للوقوف على قدرات الطالبات الجدد ونتيجة تلك الاختبارات تعد شرط القبول كما يحدث في الكليات العملية.

كما يجب عدم إغفال أهمية اختبارات الإتزان الانفعالي حيث أن تلك المعلمة ستتعامل مع أخطر مرحلة يتم فيها تكوين الشخصية واكتشاف المواهب والمبدعين، ويجب أن تكون قدوة من حيث قدرتها على التعامل مع الآخرين، وكذلك تتمتع بسلامة مخارج الألفاظ وهذا يتفق مع ما أشار إليه على عبد التواب (٢٠٠٦) من ضرورة وضع شروط القبول لمعلمات التربية الخاصة، على أن يتم الاختيار وفقا لنتائج الاختبارات المقننة التي تتسم بالموضوعية.

جدول (١٠)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال المحتوى

(محتوي البرنامج) حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	يتضمن المحتوى موضوعات ثقافية عن الجودة والاعتماد	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٢-	يرتبط محتوى البرنامج باحتياجات سوق العمل	٢٠	٠٠٩	-	-	١٩٠	٩٠
٣-	يعتمد محتوى البرنامج على الفهم بدلاً من الحفظ والتلقين	١٠	٠٠٥	١٠	٠٠٥	١٨٠	٨٦
٤-	يتناسب محتوى المقررات الدراسية مع أساليب التدريس المستخدمة.	٣٠	١٤	٢٥	١٢	١٥٥	٧٤
٥-	يتناسب الزمن المخصص لكل مقرر مع المحتوى المقدم	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٦-	توافر المقررات التي تؤهل الطالبة للتخصص في مجالها	-	-	٢٠	٠٠٩	١٩٠	٩٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
٧-	تشجيع محتوى البرنامج على التفكير العلمي	٢٥	١٢	١٧	٠.٠٨	١٦٨	٨٠
٨-	يكسب محتوى البرنامج الطالبة المعلمة مهارات التعامل مع المنظمات العامة وخدمة الطفولة ومؤسسات التربية الخاصة	١٠	٠.٠٥	١١	٠.٠٥	١٨٩	٩٠
٩-	يوفر محتوى البرنامج للطالبة فرص الدراسة والبحث	٣٧	١٨	٣	٠.٠١	١٧٠	٨١
١٠-	ينمي محتوى البرنامج لدى الطالبة المعلمة اتجاهات إيجابية نحو التعامل مع الأطفال.	٥٥	٢٦	٣١	١٥	١٢٤	٥٩
١١-	يكسب محتوى البرنامج الطالبة المعلمة مهارة التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.	٣٥	١٧	٤٥	٢١	١٣٥	٦٢
١٢-	يعد محتوى البرنامج معلمة مبدعة قادرة على تنفيذ منهج، التربوية الخاصة.	٧٥	٣٦	١٠	٠.٠٥	١٢٥	٥٩
١٣-	يراعى محتوى البرنامج التوازن بين الخبرات النظرية والخبرات العملية.	٩٠	٤٢	٣٢	١٥	٩٨	٤٦
١٤-	يراعى محتوى البرنامج التوازن بين الاتساع والعمق في جميع المقررات.	٨٠	٣٨	١٠	٠.٠٥	١٢٠	٥٧
١٥-	يتصف المحتوى بالمرونة	١٠٠	٤٨	٢٠	٠.٠٩	٩٠	٤٢
١٦-	يعد محتوى البرنامج معلمة مبدعة قادرة على الاكتشاف المبكر لذوى الاحتياجات الخاصة.	٧٠	٣٣	٣٠	١٤	١١٠	٥٢
١٧-	يعد البرنامج معلمة قادرة على تصميم برنامج يتناسب مع الطفل غير العادي.	٨٥	٤٠	١٠	٠.٠٥	١١٥	٥٥
١٨-	توافر مصادر علمية متعددة غير الكتاب الجامعي	٢٠	٠.٠٥	-	-	١٩٠	٩٠

ويشير الجدول (١٠) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال المحتوى تراوحت بين (٤٨% : ٠.٠٥%) والنسب المئوية للمؤشرات متوسطة التحقق تراوحت بين (٢١ : ٠.٠٥%) والنسب المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بي (١٠٠%، ٤٢%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة، وقد تحددت الفجوة في المحتوى في عدم توفر تلك المؤشرات:

- موضوعات ثقافية عن الجودة والاعتماد.
 - ارتباط المحتوى باحتياجات سوق العمل.
 - اعتماد المحتوى على الفهم بدلا من الحفظ والتلقين.
 - إكساب الطالبة المعلمة مهارات التعامل مع المنظمات العامة وخدمة الطفولة.
 - توافر مصادر علمية غير الكتاب الجامعي.
 - تناسب المحتوى مع أساليب التدريس.
 - تشجيع المحتوى على التفكير العلمي.
- وللتغلب على تلك الفجوة يجب إعادة النظر في اختيار وتصميم وتنظيم المحتوى بما يتلاءم مع معايير إعداد معلمات، التربية الخاصة وبما يتطلبه سوق العمل.

جدول (١١)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال المحتوى

ب- (بالنسبة للمقررات الدراسية) حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
١-	تناسب المقررات الدراسية مع أهداف البرنامج	٣٠	١٤	٢٥	١٢	١٥٥	٧٤
٢-	يتوافق محتوى المقررات الدراسية مع إمكانية تنفيذها في الحياة العملية.	٢٠	٠٠.٩	-	-	١٩٠	٩٠
٣-	يتناسب الزمن المخصص لكل مقرر مع المحتوى المقدم	١٠	٠٠.٥	١٠	٠٠.٥	١٨٠	٨٦
٤-	تساهم طبيعة المقررات الدراسية في تنمية القدرة علي حل المشكلات وأكتساب مهارات التفكير العلمي	٣٠	١٤	٢٥	١٢	١٥٥	٧٤
٥-	تساعد المقررات الدراسية علي تطبيق اساليب وطرائق التدريس الحديثة	١٠	٠٠.٥	١٠	٠٠.٥	١٨٠	٨٦
٦-	تدريس المقررات يساعد علي تنمية القدرة علي التخطيط الجيد للدروس في التدريب الميداني	٢٠	٠٠.٩	-	-	١٩٠	٩٠
٧-	يتناسب عدد المقررات الدراسية للأعداد الأكاديمي التخصصي للطالبة المعلمة تتسم بالكفاءة في مجال الإعاقه	٢٥	١٢	١٧	٠٠.٨	١٦٨	٨٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
٨-	تكتسب المقررات الدراسية الطالبة القدرة علي تنفيذ الأنشطة والوسائل التعليمية.	٧٥	٣٦	١٠	٠.٠٥	١٢٥	٥٩
٩-	تزداد المقررات الدراسية الطالبة بالأساسيات ذات الصلة بطرق القياس والتقييم	٣٧	١٨	٣	٠.٠١	١٧٠	٨١
١٠-	تنمي المقررات الدراسية قدرة الطالبة علي إنتاج وعمل الوسائل التعليمية من الخامات المختلفة.	٥٥	٢٦	٣١	١٥	١٢٤	٥٩
١١-	تساعد المقررات الدراسية علي إكساب الطالبة المعلمة مهارات البحث والتعلم الذاتي	٣٥	١٧	٤٥	٢١	١٣٥	٦٢
١٢-	تسمح المقررات الدراسية علي تنمية قدرة الطالبة علي إنتاج برمجيات تعليمية في مجال التخصص	٢٠	٠.٠٥	-	-	١٩٠	٩٠
١٣-	يجب دراسة مقررات في الأعداد العام للتخصص المستوي الأول	٩٠	٤٢	٣٢	١٥	٩٨	٤٦
١٤-	يجب دراسة مقررات في الاعداد العام للتخصص المستوي الثاني	٨٠	٣٨	١٠	٠.٠٥	١٢٠	٥٧
١٥-	المستوي الثالث مقررات تخصص (الإعاقة العقلية)، صعوبات التعلم	٩٠	٤٢	٣٢	١٥	٩٨	٤٦
١٦-	المستوي الرابع مقررات تخصص (الإعاقة العقلية)، صعوبات التعلم	٧٠	٣٣	٣٠	١٤	١١٠	٥٢
١٧-	يسمح للطالبة بنقد محتوى المقررات الدراسية بشكل موضوعي لبيان أوجه القوة والضعف	٥٥	٢٦	٣١	١٥	١٢٤	٥٩
١٨-	تتوازن نسبة المقررات الدراسية النظرية مع نسبة المقررات الدراسية التطبيقية	٢٠	٠.٠٥	-	-	١٩٠	٩٠

ويشير الجدول (١١) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال المحتوى (المقررات الدراسية) تراوحت بين (٤٢% : ٠.٠٥%) والنسب المئوية للمؤشرات متوسطة التحقق تراوحت بين (٢١ : ٠.٠٥%) والنسب المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بي (٩٠% ، ٤٦%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة، وقد تحددت الفجوة في المحتوى بالنسبة للمقررات الدراسية في عدم توفر تلك المؤشرات:

- الربط بين المقررات الدراسية النظرية والتطبيقات العملية.
 - ارتباط المحتوى الدراسي باحتياجات سوق العمل.
 - اعتماد المحتوى على الفهم بدلا من الحفظ والتلقين.
 - إكساب الطالبة المعلمة مهارات التعامل مع المنظمات العامة وخدمة الطفولة ومؤسسات التربية الخاصة.
 - توافر مصادر علمية غير الكتاب الجامعي.
 - تناسب المحتوى مع أساليب واستراتيجيات التدريس.
 - تشجيع المحتوى على التفكير العلمي.
 - تشجيع استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.
 - المقررات الدراسية لا تلبي الاحتياجات المعرفية المعاصرة في المجالين التربوي والتخصصي.
 - توافر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين أكاديمياً لتدريس المقررات الدراسية التخصصية.
- وللتغلب على تلك الفجوة يجب إعادة النظر تحديث بعض المقررات الدراسية التي تواكب تغيرات العصر وتتوافق مع احتياجات سوق العمل، والاهتمام، مراجعة توصيفات المقررات بصفة دورية سواء بالحدف أو الاضافة بما يفيد العملية التعليمية وتتماشي مع معايير إعداد معلمات التربية الخاصة، الحرص علي إختيار اعضاء هيئة التدريس الأكفاء لتدريس المقررات الدراسية وحاصلين علي المؤهلات العلمية المناسبة لممارسة التدريس إعداد محتوى المقررات بشكل متسلسل منظم ومتربط ويتسم بالتكامل بما يتلاءم مع المعايير وطبيعة التخصص.

ويتفق ذلك مع دراسة نسرين السيد (٢٠١٨) في تأكيد نتائجها علي التنوع في المصادر التي تشتق منها المقررات ومناهج التبية الخاصة، كما أوصت دراسة وفاء محمد عون (٢٠١٧) علي ضرورة تحقق عدد من الكفايات العصرية والمتسقة مع بحوث إعداد معلم التربية الخاصة في مجالات متعددة من نظريات التعلم واستراتيجيات التدريس الحديثة، وأشارت أيضاً إلي تكيف المحتوى لمقررات مرتبطة بمسرحة المناهج وتوظيف الفن في التدريس لذوي الفئات الخاصة، وضرورة تقديم مقررراً في أخلاقيات المهنة ومهارات العمل التعاوني مع زملاء واسر الاطفال.

جدول (١٢)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال المحتوى

(ج- بالنسبة استراتيجيات التعليم والتعلم حيث ن = ٢١٠)

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	تستخدم طرق تدريس متنوعة وفعالة	٢٥	١٢	١٧	٠.٠٠٨	١٦٨	٨٠
٢-	تتخذ حلول فعليه لمواجهة الكثافة العددية من الطالبات أثناء كل من (المحاضرات، التطبيقات العملية	٢٠	٠.٠٠٥	-	-	١٩٠	٩٠
٣-	تشجع الطالبات على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٤-	يتاح للطالبة المعلمة التعلم الذاتي وتوفر له المصادر المختلفة	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٥-	تتوافر مصادر متنوعة للتعليم والتعلم من (مكتبة، معامل، أنترنت.....الخ)	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠

ويشير الجدول (١٢) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال المحتوى (استراتيجيات التعليم والتعلم) تراوحت بين (٢٥% : ٠%) والنسب المئوية للمؤشرات متوسطة التحقق تراوحت بين (٠.٠٠٨% : ٠%) والنسب المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بي (١٠٠%، ٨٠%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة، وقد حددت الفجوة في استراتيجيات التعليم والتعلم في عدم توفر تلك المؤشرات:

- تناسب المحتوى مع أساليب واستراتيجيات التدريس.
- توافر مصادر متنوعة للتعليم والتعلم من المكتبات ومواقع الأنترنت.
- تشجيع استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.
- التنوع في طرق والإساليب القائمة علي التعلم التعاوني والعمل الجماعي واستخدام التقنيات التربوية.
- استخدام الاستراتيجيات الحديثة والتقنيات التربوية وبرامج الوسائط المتعددة بطرق مبتكرة.
- استخدام التعليم المصغر في التدريس.
- الإلما بأهم الطرق التدريسية المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

ويتفق ذلك مع ما اشارت إليه دراسة CEC (٢٠١٥) في المعايير التي قدمتها للكفايات اللازمة لإعداد معلمي التربية الخاصة فمنها استخدام الاستراتيجيات التعليمية المبنية على تفريد التعليم وحل المشكلات وتعزيز التفكير الناقد، كذلك ضرورة خلق بيئات التعلم للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تدعم التفاعلات الاجتماعية الايجابية والمشاركة في الأنشطة.

جدول (١٣)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال المحتوى
(د- بالنسبة خدمة المكتبة حيث ن = ٢١٠)

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	توجد خدمات للتصوير في المكتبة بأسعار التكلفة العادية.	٩٠	٤٢	١٥	٣٢	٩٨	٤٦
٢-	يتوافر في المكتبة الكتب والمراجع العربية والأجنبية التخصصية الحديثة في مجال التربية الخاصة	٧٠	٣٣	١٤	٣٠	١١٠	٥٢
٣-	يوجد خدمات تكنولوجيا المعلومات (والانترنت....) بمكتبة الكلية متوفرة للطالبات.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٤-	تحديث المراجع والكتب بالمكتبة سنوياً	٣٠	١٤	١٢	٢٥	١٥٥	٧٤
٥-	يتعامل المسئولين عن خدمات المكتبة بصورة تشجع الطالبة على التردد عليها.	١٠٠	٤٧	٢١	٤٥	٨٩	٤٢
٦-	يوجد مواعيد محددة وأعداد معلنة للطالبات للتردد على المكتبة	١٠٠	٤٧	١٧	٣٥	٧٥	٣٥

ويشير الجدول (١٣) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال

المحتوي (خدمة المكتبة) تراوحت بين (٤٧% : ١٤%) والنسب المئوية للمؤشرات متوسطة التحقق تراوحت بين (١٢% : ٢١%) والنسب المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بي (١٠٠%، ٣٥%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة، وقد تحددت بالنسبة لخدمة المكتبة في عدم توفر تلك المؤشرات:

- خدمات تكنولوجيا المعلومات و (الانترنت....) بمكتبة الكلية.
- تحديث المكتبة سنوياً من خلال شراء المراجع الحديثة من قبل لجان متخصصة من الاقسام العلمية بالكلية.

- تجهيز المكتبة بالأجهزة الحديثة من (كمبيوتر، ماكينة تصوير،....)
 - وضع دليل أرشادي للتعامل مع مقتنيات المكتبة.
- وهذا يؤكد علي اهمية الخدمة المكتبية لمعلمة التربية الخاصة في الرجوع
عليها كمصر من مصادر التعلم الهامة.

جدول (١٤)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية
التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال المحتوى
(هـ- بالنسبة للمصادر العلمية والكتب الدراسية (أن وجدت) حيث ن = ٢١٠)

م	المؤشر	متحقق		متحقق الى حد ما		غير متحقق	
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
١-	يعد الكتاب ليس المصدر الوحيد لمحتوي المقررات الدراسية	-	-	٢٠	٠.٠٩	١٩٠	٩٠
٢-	تتواجد المحتوى العلمي للمقررات الدراسية علي منصات الجامعة الالكتروني.	٥٥	٢٦	٣١	١٥	١٢٤	٥٩
٣-	توجد آليه معلنة لتقديم الدعم للطالبات غير القادرات بالكلية.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٤-	يتناول المحتوى العلمي بصورة متسلسلة ومرتبطة بصورة جيدة في مجال التخصص الاكاديمي.	٧٠	٣٣	٤٥	٢١	٩٥	٤٥

ويشير الجدول (١٤) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال
المحتوي (المصادر العلمية والكتب الدراسية (أن وجدت) تراوحت بين (٣٣%:
٢٦%) والنسب المئوية للمؤشرات متوسطة التحقق تراوحت بين (٠.٠٩% : ١٥%)
والنسب المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بي (١٠٠%، ٤٥%) وهذا يدل
على وجود فجوة كبيرة.

وقد تحددت بالنسبة المصادر العلمية والكتب الدراسية (أن وجدت) في عدم
توفر تلك المؤشرات:

- التدريب علي الدخول علي المنصات التعليمية التابعة للجامعة.
- تحديد فريق الدعم الفني والتقني لحل المشكلات المنصات سريعا لكل من
المعلمات والقائمين علي التدريس لهن.
- تواجد آليه معلنة بأكثر من طريقة لدعم الطالبات المتعثرات بالكلية.

- تفعيل نظام الاسطوانات التعليمية المدمجة.
 - زيادة إعداد المقررات الألكترونية المرفوعة علي المنصات التعليمية البلاورد جامعة القاهرة.
 - لجنة متخصصة لمراجعة المحتوي العلمي وطريقة تنظيمه بصورة متسلسلة ومنطقية.
 - التقييم المستمر لمدي أمام معلمات التربية الخاصة لكيفية استخدام المنصات التعليمية.
- وهذا يؤكد علي اهمية التحول الرقمي الذي نتجه نحوه جميع مؤسسات الدولة في إطار تفعيل التكنولوجيا ومواكبة التطورات السريعة في العالم.
- ويتطلب ذلك تقوية شبكات الانترنت بالكلية لتسهيل عملية التعليم عن بعد (Online)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة هيفاء جار الله (٢٠٢٠) والتي أكدت علي النمو المهني للمعلمات في الطفولة المبكرة من خلال المنصات الالكترونية، وأوصت إلي إدراج برامج التنمية المهنية ضمن الخطة العامة لمعايير الجودة والتطوير، وأقامة البرامج التدريبية طوال العام للمعلمات وفقاً لإحتياجاتهن المهنية.
- كما يتفق أيضاً مع دراسة كل من إيرين وهالبورك Erin & Halbork (٢٠٠٩) في التوصل إلي معايير الإعداد المهني للمعلمين لتدريس لأطفال ذوي الأعاقة البصرية وركزت علي تدريبهم علي الاجهزة الخاصة بالاطفال المعاقين حتي يتسني لهم إعداد الخطط التدريسية المناسبة لهم.

جدول (١٥)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال المحتوي

(و- بالنسبة للتدريب الميداني) حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	يخصص فصل دراسي في كل سنة في البرنامج للتدريب الميداني	١١٥	٥٥	٤٠	١٩	٥٥	٢٦
٢-	تعد فترة التدريب الميداني المحددة بالبرنامج كافية.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠

٥٩	١٢٤	١٥	٣١	٢٦	٥٥	٣- يوجد مكتب خاص للتدريب الميداني لمتابعة الطالبات وحل ما قد يستجد من مشكلات.
-	-	-	-	١٠٠	٢١٠	٤- يوجد نظام محدد من جانب مكتب التدريب الميداني فيما يخص المشاركة في الإشراف بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ومديري مؤسسات التربية الخاصة.
١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	٥- يحدد مكتب التدريب الميداني لكل مشرف العدد المناسب من الطالبات للإشراف عليهم داخل مدارس ومؤسسات التربية الخاصة
١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	٦- تمارس الطالبة المعلمة العملية التدريسية بشكل كامل في ورش العمل وروضة الكلية قبل النزول للتدريب الميداني.
٥٢	١١٠	١٤	٣٠	٣٣	٧٠	٧- تتمكن الطالبة من التطبيق الفعلي للبرامج التربوية والأرشادية أثناء فترة التدريب الميداني.
١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	٨- تتمكن الطالبة من التطبيق الفعلي لنظريات التعليم والتعلم
٠٠٧	١٥	١٧	٣٥	٧٦	١٦٠	٩- ينمي التدريب الميداني لدى الطالبة القدرة على تخطيط البرامج الفردية والجماعية للفئات الخاصة.
٤٦	٩٨	١٥	٣٢	٤٢	٩٠	١٠- تنمي التدريب الميداني لدى الطالبة القدرة على ملاحظة الأطفال ذوي الفئات الخاصة بطريقة علمية.
٨٣	١٧٥	١٥	٣٢	-	-	١١- يقوم المشرف على التدريب الميداني بدوره بصورة فعالة
٨٨	١٨٥	١٢	٢٥	-	-	١٢- يراعي تكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقات العملية أثناء تدريب الطالبة داخل مؤسسات ومدارس الفئات الخاصة.
-	-	-	-	١٠٠	٢١٠	١٣- تطبق نظام الممتحن الخارجي لتقييم الطالبات في التدريب الميداني.
١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	١٤- يوجد دليل للطالبات حول التدريب الميداني.
٦٧	١٤٠	٣٣	٧٠	-	-	١٥- يحرص المشرف على التواجد اسبوعياً لمتابعة الطالبات في التدريب الميداني.

١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	يوجد نموذج مقنن لتقويم أداء الطالبة في التدريب الميداني خارج الكلية معد مسبقاً من قبل المتخصصين بالكلية	١٦
-	-	-	-	١٠٠	٢١٠	يشارك جميع أعضاء هيئة التدريس في الثلاث أقسام بالكلية في الإشراف على الطالبات في التدريب الميداني لمناقشة الأوضاع ومشكلات التدريب الميداني ووضع الخطط والحلول المقترحة	١٧
١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	يحدد أوقات محددة للأجتماع مع المشرفين علي التدريب الميداني.	١٨
-	-	-	-	١٠٠	٢١٠	تعد نزول الطالبات في التدريب الميداني شرطاً للتخرج من البرنامج.	١٩

ويشير الجدول (١٥) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال المحتوي (التدريب الميداني) تراوحت بين (١٠٠% : ٢٦%) والنسب المئوية للمؤشرات متوسطة التحقق تراوحت بين (١٢%- : ٣٣%) والنسب المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بي (١٠٠% ، ٠.٠٧%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة، وقد تحددت بالنسبة للتدريب الميداني في عدم توفر تلك المؤشرات:

- معيار موحد للتقييم في التدريب الميداني علي جميع الطالبات بشفافية ووضوح.
- المتابعة والإشراف علي مؤسسات التدريب الميدان يكون للمتخصصين الأكاديمين في مجال التربية الخاصة.
- تطبيق نظام التدريب الميداني المستمر قبل التخرج من الكلية
- إعلان الطالبات بنتائج التقييم التدريب الميداني لتحسين الاداء.
- عقد لقاءات دورية أسبوعياً لمناقشة المشكلات وإيجاد حلول لها.
- عقد دورات تدريبية من قبل المتخصصين في فئات الاعاقات لكيفية تصميم البرامج والانشطة المناسبة مع كل فئة علي حده للقائمين بالإشراف علي التدريب الميداني.
- التواصل الفعال بين مسؤولي مكتب التدريب الميداني ومديري المدارس ومؤسسات التربية الخاصة لتحقيق التعاون المثمر من المتابعة والتقييم وفقا لقواعد محددة.
- عمل بروتوكولات وشراكة بين الكلية ومؤسسات التربية الخاصة للتدريب الميداني الخارجي وفقا للتخصصات الفعلية للطالبات في البرنامج بالكلية.

وهذا يوضح لما للتدريب الميداني من أهمية كبيرة في أستكمال المعلمة للخبرات والمهارات اللازمة لممارسة المهنة بعد تخرجها اثناء التعامل علي ارض الواقع مع فئات الأطفال المستهدفين من برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات من براتو وسيلو & Prater Sileo (٢٠٠٤)، عماد محمد (٢٠١١)، CEC (٢٠١٥)، ناهل محمد الشريف (٢٠١٦)، فوزية عبد الله (٢٠١٥)، وفاء محمد عون أخرون (٢٠١٧)، ونوال سيد (٢٠٢٠) علي اهمية الممارسة الفعلية للمعلمة اثناء التدريب الميداني وأكتسابها للمهارات اللازمة والخبرات التي تطمئن المسئولين في مؤسسات التربية الخاصة من قدرتها علي أداء دورها في مهنة التدريس بطريقة ناجحة وفعالة. حيث أن التدريب الميداني يعطي مؤشرات دالة عما ستكون عليه المعلمة في الحياة المهنية.

وفي هذا الصدد تشير دراسة هيفاء جار الله وأخرون (٢٠٢٠) إلي نظرة الدول المتقدمة لم يعد يكفي للعمل في مهنة التدريس الحصول علي الدرجة العلمية والتدريب العملي، وإنما لابد من الإطمئنان إلي جودة الخريج وأهليته للقيام بالمهنة ثم الترخيص له بمزاولة المهنة.

وهذا يوضح الاهتمام في برامج إعداد معلمات التربية الخاصة وإجتيازها فترة التدريب الميداني وجعله معياراً للانتقال للمستوي التالي في البرنامج مع اقتراح وجود تدريب ميداني متصل قبل التخرج من إتاحة المعيشة الكاملة للمعلمة مع الفئة التي تخصصت فيها بالبرنامج.

جدول (١٦)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال الإمكانيات حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١-	اري عدد قاعات المحاضرات بالكلية كافية.	٧٦	١٦٠	٤٠	١٩	١٠	٠.٠٥
٢-	تتوافر المعامل والأجهزة التعليمية بالكلية.	١٩	٤٠	٧٠	٣٣	١٠٠	٤٨
٣-	توجد الورش التعليمية باعداد مناسبة لعدد الطالبات في البرنامج.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٤-	يطلب من الطالبة استخدام الخامات عالية التكاليف للتطبيقات العملية.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠

١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	٥- تتمتع الطالبة المعلمة من استخدام كافة التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية داخل قاعات الكلية
-	-	٤٥	٩٥	٥٥	١١٥	٦- توجد مكتبة بالكلية تحتوي على المصادر التعليمية والمراجع الحديثة
١٤	٣٠	١٩	٤٠	٦٦	١٤٠	٧- توافر عدد كافي من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقديم المقررات الدراسية في مجال التخصص.
-	-	٢٤	٥٠	٧٦	١٦٠	٨- توافر عدد كافي من الهيئة المعاونة متناسب مع اعداد الطالبات في السكاكين والتطبيقات العملية.
٦٦	١٤٠	٣٣	٧٠	-	-	٩- يجب تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة للاستفادة من التطبيقات العملية بالبرنامج
١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	١٠- توافر أماكن مخصصة للطالبات للإنتهاء من الأعمال الجماعية بالكلية
٤٣	٩٠	٣٣	٧٠	٢٤	٥٠	١١- تتناسب مساحة القاعات مع عدد الطالبات.
٥٢	١١٠	٤٣	٩٠	٠٠٠٥	١٠	١٢- كفاءة الإضاءة الطبيعية والصناعية في قاعات التدريس وورش العمل.
٦٢	١٣٠	٣٨	٨٠	-	-	١٣- تتوافر تهوية طبيعية جيدة الصناعية في قاعات التدريس زياتي أ.د. إيمان سعد المتين زياتي
٩٥	٢٠٠	٠٠٠٥	١٠	-	-	١٤- توافر مساحات لممارسة الأنشطة المختلفة.

ويشير الجدول (١٦) إلى أن النسبة المئوية للمؤشرات المحققة لمجال الإمكانيات (احتياجات البرنامج المادية والبشرية) قد تراوحت بين (٧٦%، ٠٠٠٥%) وأن النسبة المئوية المحققة إلى حد ما قد تراوحت بين (٤٥%، ٠٠٠٥%) والنسبة المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بين (١٠٠%، ٠٠٠٥%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة تمثلت في عدم توفر:

- الورش والمعامل التعليمية بالكلية.
- الخامات اللازمة للتطبيق العملي.
- مساحات لممارسة الأنشطة المختلفة بالكلية.
- تناسب مساحة القاعات بالنسبة لعدد الطالبات.

- كفاءة الإضاءة والتهوية الطبيعية والصناعية.
- كفاية عدد الفنيين والإداريين.
- التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية داخل قاعات الكلية.
- الاجهزة الخاصة التي يستخدمها الأطفال داخل المؤسسات التعليمية.
- وللتغلب على تلك الفجوة يجب إتخاذ بعض الإجراءات اللازمة من حيث إعادة هيكلة الفراغات المتاحة بالكلية وإعادة توظيفها، وكذلك إعادة النظر في القاعات المتاحة بالكلية ومراعاة الموضوعية في توزيعها وإشغالها.
- توفير فنيين صيانة لمتابعة الأجهزة وصيانتها أول بأول.
- عمل صيانة دورية على أجهزة الإضاءة والتهوية.
- تجهيز القاعات التدريسية بالأجهزة اللازمة للعملية التعليمية وتوفير الأمن والسلامة لها.
- توفير معامل مجزة بكافة الأدوات التي تخدم تخصصات برنامج التربية الخاصة.
- استثمار الفراغات المتاحة بالكلية (كالدور الأخير بالمبنى القديم).
- كذلك استثمار أسطح المبنى القديم والجديد في تقسيمه لورش عمل أو كافيتريا أو غير ذلك.

جدول (١٧)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال القائمون على التدريس (أعضاء هيئة التدريس)

حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	يسمح المحاضر من المشاركة الإيجابية للطالبة المعلمة في المحاضرات	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٢	يتيح المحاضر للطالبة من الدخول لقاعة التدريس بعد دخوله القاعة	١٠	١٠	٣٠	١٤	١٧٠	٨١
٣	يقدم المحاضر المادة العلمية بنفسه.	-	-	١٦٠	٧٦	٥٠	٢٤
٤	يعرض المحاضر أهداف دراسة المقرر وتوصيفه في بداية الفصل الدراسي.	٨٠	٣٨	٥٠	٢٤	٨٠	٣٨

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		المتكرر	%	المتكرر	%	المتكرر	%
٥	يستثمر المحاضر الوقت المخصص للمحاضرة.	١٠	٠.٠٥	١٣٠	٦٢	٧٠	٣٣
٦	يشرح للطالبات أساليب التقويم المستخدمة في بداية الفصل الدراسي.	٨٠	٣٨	٧٠	٣٣	٦٠	٢٨
٧	يحدد الكتب والمراجع الخاصة بمحتويات المقرر في بداية الفصل الدراسي.	١٠	٠.٠٥	٥٠	٢٤	١٥٠	٧١
٨	يتيح فرصة للأسئلة والاستفسارات أثناء المحاضرة.	٣٠	١٤	٧٠	٣٣	١١٠	٥٢
٩	يوفر مناخاً تعليمياً تسوده العلاقات الإنسانية الطيبة.	٣٠	١٤	٨٠	٣٨	١٠٠	٤٨
١٠	يستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع المحتوى المقدم وتيسر فهمه.	١٠	٠.٠٥	٥٠	٢٤	١٥٠	٧١
١١	يطلب المحاضر تطبيقات تتناسب مع أهداف المقرر.	٤٠	١٩	١٢٠	٥٧	٥٠	٢٤
١٢	يستخدم المحاضر وسائل سمعية وبصرية لتوصيل المادة العلمية للطالبات.	٥	٠.٠٢	١٥	٠.٠٧	١٣٠	٦٢
١٣	يربط المحاضر المادة العلمية بمجالات الحياة العملية.	-	-	٦٠	٢٨	١٥٠	٧١
١٤	يتعارض التكاليف التي يحددها المحاضر عن الهيئة المعاونة فيما يخص تطبيقات العملية	-	-	٣٥	١٤	١٨٠	٨٦
١٥	يعلن المحاضر للطالبات أيام تواجده بالكلية.	-	-	٤٠	١٩	١٧٠	٨٠
١٦	يسمح المحاضر من المشاركة الإيجابية للطالبة المعلمة في المحاضرات	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
١٧	يتيح المحاضر للطالبة الدخول لقاعة التدريس بعد دخوله	٥	٠.٠٢	١٣٥	٦٤	٧٠	٣٣

يشير الجدول (١٧) أن النسبة المئوية للمؤثرات المحققة لمجال القائمون على التدريس (أعضاء هيئة التدريس) تراوحت بين (٣٨%، صفر%) والنسبة المئوية المحققة إلى حد ما قد تراوحت بين (٧٦%، ٠.٠٧%) والنسبة المئوية للمؤثرات غير المحققة وتراوحت بين (١٠٠%، ٢٤%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة في مجال القائمون على التدريس (أعضاء هيئة التدريس).

وتمثلت تلك الفجوة في عدم توفر:

- نماذج للإجابة النموذجية لأسئلة الامتحان على موقع الكلية.

- متابعة الهيئة المعاونة في التطبيقات العملية.
- إعلان الساعات المكتبية لكل عضو هيئة التدريس.
- الحرص على التواجد في الساعات المكتبية.
- الانتظام في مواعيد المحاضرة.
- استثمار كل الوقت المخصص للمحاضرة.
- استخدام وسائل تعليمية مبتكرة لتوصيل المادة العملية للطلبات.
- يقدم المحاضر المادة العلمية بنفسه.
- تجديد الكتب والمراجع الخاصة بمحتويات المقرر في بداية الفصل الدراسي.
- وللتغلب على تلك الفجوة يجب متابعة إدارة الكلية لبعض الإجراءات الضرورية للارتقاء بالعملية التعليمية مثل:
- تفعيل دور القسم العلمي وتحديد خصائصه.
- متابعة أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات.
- متابعة الهيئة المعاونة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- عمل دورات لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة.
- التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية.

جدول (١٨)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال القائمون على التدريس (أعضاء هيئة المعاونة)

حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
١-	تلتزم الهيئة المعاونة بمواعيد التطبيقات العملية	١٠	٠.٠٥	٧٠	٣٣	١٣٠	٦٢

٦٧	١٤٠	٣٠	٦٥	٠٠٠٢	٥	٢- تتناسب الساعات المخصصة للتطبيقات العملية مع الزمن المحدد لها
٩٧	٢٠٥	٠٠٠٢	٥	-	-	٣- توفر مناخاً تسوده العلاقات الإنسانية مع الطالبات
٨٠	١٧٠	١٩	٤٠	-	-	٤- يتناسب العدد مع المكان المخصص للتطبيقات العملية.
٨٦	١٨٠	١٤	٣٠	-	-	٥- توفر فرصاً للتساؤلات والاستفسارات أثناء العمل.
٩٣	١٩٥	٠٠٠٧	١٥	-	-	٦- تتسم بالمرونة في العمل.
٨١	١٧٠	١٩	٤٠	-	-	٧- يتناسب مظهرها مع طبيعة عملها بالكلية.
١٠٠	٢١٠	-	-	-	-	٨- تستخدم الهيئة المعاونة أساليب التعلم النشط.
٦٩	١٤٥	١٦	٣٥	١٤	٣٠	٩- تعرض نتائج التقويم المرحلي المتبعة على الطالبات.
٩٥	٢٠٠	٠٠٠٥	١٠	-	-	١٠- تتاح للطالبات فرص تحسين أدائهم وفقاً لنتائج التقويم المرحلي.

كما يشير الجدول (١٨) أن النسبة المئوية المحققة إلى حد ما تراوحت بين (١٤%، ٣٣%) والنسبة المئوية للمؤشرات متوسطة التحقق تراوحت بين (٣٣%، ٠٠٠٥%) والنسبة المئوية للمؤشرات غير المحققة تراوحت بين (١٠٠%، ٦٢%) وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة.

وتمثلت تلك الفجوة في عدم:

- التزام الهيئة المعاونة بمواعيد التطبيقات العملية.
- استخدام أساليب التعلم النشط والاستراتيجيات الحديثة في العمل بمجموعات صغيرة.

- توفر مناخا تسوده العلاقات الإنسانية مع الطالبات.
- المرونة في العمل مع الطالبات والزملاء.
- إعلام الطالبات بنتائج التقويم المرحلي بشفافية ووضوح.
- تناسب مظهرها مع طبيعة عملها.
- توفير فرص التساؤلات والاستفسارات أثناء العمل.
- ملائمة الساعات المخصصة للتطبيقات العملية في محتوى المقررات.

وللتغلب على تلك الفجوة ترى الباحثة ضرورة عقد دورات تدريبية بصفة دورية لتنمية قدرات الهيئة المعاونة وفقاً لإحتياجاتهم التدريسية، وتفعيل متابعة أعضاء هيئة التدريس للهيئة المعاونة وخاصة أثناء التطبيقات للتأكد من تحقيق التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي.

كما توصي الباحثة بضرورة استخدام الهيئة المعاونة استراتيجيات التعلم النشط والأنشطة الأدائية لأهميتها في تدعيم الطالبات كيفية توظيفها مع الاطفال ذوي الفئات الخاصة، وإتاحة الفرصة لتساؤلات الطالبات والإجابة عليها وإجراء الحوار والمناقشات والعصف الذهني، في جو يتسم بالأحترام والعمل الجماعي والتعاوني. إعلام الطالبات بنتائج التقويم المرحلي والموضوعية في التقويم.

كما يجب حث الهيئة المعاونة بأن يتناسب مظهرها مع طبيعة عملها خاصة في التطبيقات التي تتطلب كثرة الحركة والتنقل بسهولة بين الطالبات كما في صالة الجيمانيزيوم.

جدول (١٩)

يوضح إجابات الطالبات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة لمخرجات برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة في مجال أساليب التقويم والقياس

حيث ن = ٢١٠

م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	تنوع أساليب التقويم والقياس في البرنامج (شفوي/عملي/ تحريري)	١٠	٠٠٥	٤٥	٢١	١٥٥	٧٣

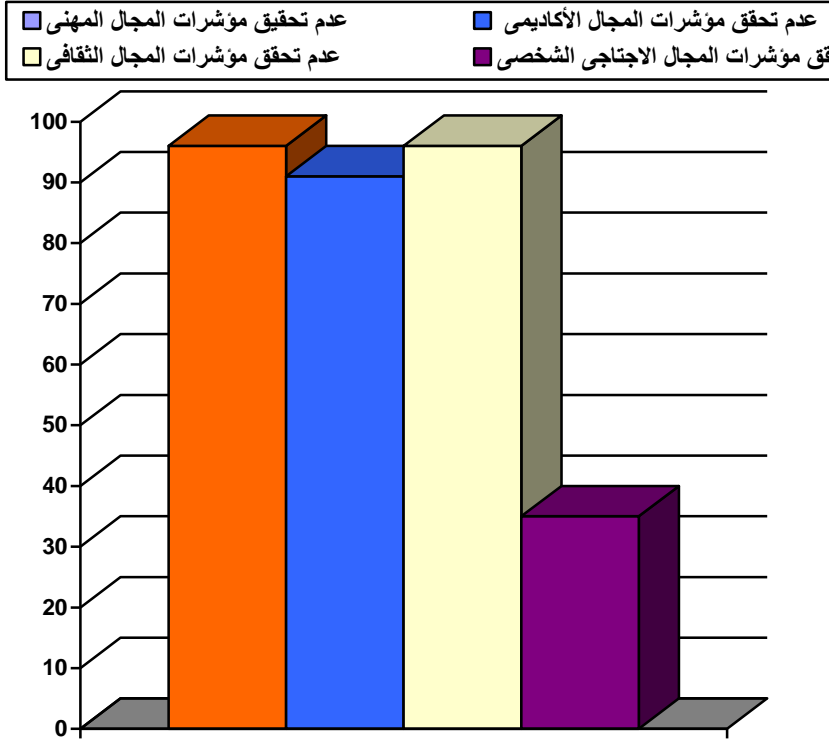
م	المؤشر	متحقق		متحقق إلى حد ما		غير متحقق	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
٢	وجود معايير واضحة ومعلنة تحدد مستوى الأداء الجيد	٥	٠٠٢	٣٥	١٧	١٧٠	٨١
٣	يتناول التقويم جميع جوانب العملية التعليمية (عملية - نظرية)	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٤	تنتم أساليب التقويم بالموضوعية والصدق	٣٠	١٤	١١٠	٥٢	٧٠	٣٣
٥	يتاح للطالبات تقديم التماسات لمراجعة نتائجهم التحصيلية.	١١٠	٥٢	١٠٠	٤٨	-	-
٦	تتوافر معايير لتقييم التدريب الميداني خارج الكلية.	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٧	تراعى أساليب التقويم المستخدمة الفروق الفردية بين الطالبات	-	-	-	-	٢١٠	١٠٠
٨	يتوافر المناخ الآمن والهادي للطالبة عند تطبيق التقييم	١٠	٠٠٥	٤٥	٢١	١٥٥	٧٣
٩	يراعي تحديد مواعيد الامتحانات والتقييمات رغبات الطالبات.	١١٠	٥٢	١٠٠	٤٨	-	-
١٠	تتناسب الامتحانات النظرية مع محتوى المقررات الدراسية	٣٠	١٤	١١٠	٥٢	٧٠	٣٣

والجدول (١٩) يوضح النسب المئوية للمؤشرات المحققة في مجال التقويم والقياس حيث تراوحت بين (٥٢%، ٠٠٢%) والنسب المحققة إلى حد ما تراوحت بين (٥٢%، ٠٠٢%) والمؤشرات غير المحققة تراوحت بين (١٠٠%، صفر%)

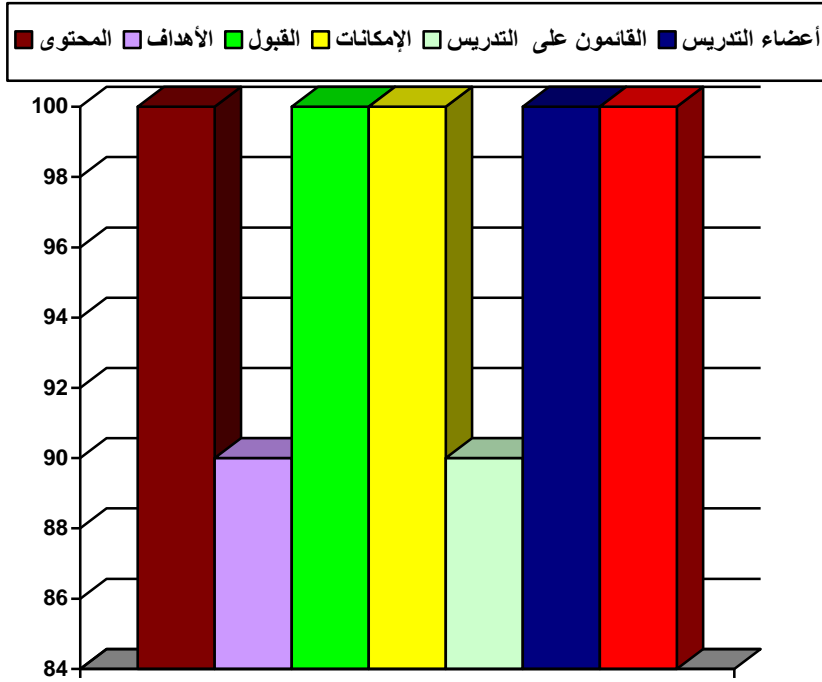
وهذا يدل على جودة فجوة وتمثلت تلك الفجوة في عدم:

- وجود معايير واضحة ومعلمة وتمثلت الفجوة في عدم.
- وجود معايير مقننة ومعلنة لتقييم التدريب الميداني.
- تنوع أساليب التقويم والقياس.
- مراعاة الموضوعية في أساليب التقويم.
- تناول التقويم بطريقة عادلة في جميع جوانب العملية التعليمية.
- وللتغلب على تلك الفجوة ترى الباحثة:

- ضرورة وضع معايير واضحة يتم في ضوءها عملية التقييم.
- وضع معايير مقننة ومعلنة لتقييم التدريب الميداني.
- استخدام الموضوعي في أساليب التقييم.
- مراعاة التقييم الشامل لجميع جوانب العملية التعليمية (نظري - عملي - أعمال
سنة)



شكل يوضح المؤشرات غير المحققة في (المجال المهني - المجال الأكاديمي -
المجال الثقافي - المجال الشخصي)



شكل يوضح المؤشرات غير المحققة في (الأهداف - شروط القبول - المحتوى - القانمون على التدريس - القياس التقويم).

مما سبق استخلصت الباحثة مجموعة من المواصفات القياسية التي يجب تتصف بها خريجة برنامج التربية الخاصة

المواصفات القياسية لخريجة برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة:

يجب أن تتصف خريجة برنامج التربية الخاصة بامتلاك المعارف والمهارات والاتجاهات الثقافية والمهنية والتربوية التي تمكنها من القيام بالأعمال الآتية:-

- التعرف علي المتطلبات والإحتياجات التربوية للطفل ذوي الأحتياجات الخاصة.
- المشاركة في وضع البرامج وإعداد الأنشطة التربوية في ضوء نواتج التعلم لكل نوع من الإعاقات علي حده.

- استخدام أساليب تعليمية تناسب القدرات المختلفة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
- إدارة بيئة التعلم وتجهيزها بالوسائل المختلفة الملائمة لنوع وشدة الأعاقة لدي الأطفال.
- التنوع في أساليب التقييم والتقويم للبرنامج التربوي في مجال التربية الخاصة.
- الإلتزام بأخلاقيات وآداب مهنة التعليم سواء داخل المؤسسة (الكلية) أو خارجها.
- المشاركة بايجابية مع الاسرة ومؤسسات وهيئات المجتمع المدني المهتمة بمجال التربية الخاصة.
- التعرف علي خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات نموهم والاتجاهات الحديثة في رعايتهم.
- الإلمام بأسس التعلم الجيد ونظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها في مجال تعليم الأطفال ذوي الفئات الخاصة.
- التمتع بالاتجاهات الإيجابية والرغبة الصادقة في العمل مع الأطفال ذوي الفئات الخاصة
- التحلي بقدر كبير من الصبر والهدوء والإتزان الإنفعالي.
- تصميم الاهداف التربوية قصيرة المدى وبعيدة المدى علي حد سواء.
- تصمم الوسائل التعليمية والأدوات الملائمة لطبيعة إعاقة الأطفال.
- إستخدام الأساليب التعليمية والإستراتيجيات الحديثة مع الاطفال ذوي الفئات الخاصة.
- استخدام أساليب التعزيز متنوعة ومناسبة لإهتمامات وميول الاطفال ذوي الفئات الخاصة
- تشجيع الطفل ذوي الإحتياجات الخاصة علي التقدم في جميع جوانب النمو.
- إكتساب مهارات التعليم الذاتي والمستمر لمواكبة التغيرات المهنية في المجتمع وفي مجال تخصصها.
- تقديم نموذج وقدوة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراعاة قواعد الأمن والسلامة للطفل ذوي الإحتياجات الخاصة.

- أتقان اللغة العربية والامام بأساسيات إحدى اللغات الأجنبية.
- توظيف نظريات علم النفس والتربية في تعليم الأطفال.
- الألمان بتاريخ التربية والأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية.
- أجادة التعامل مع مشكلات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب مواجهتها بطريقة علمية.
- استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات وتطوعها في عملية التعليم.
- إستخدام مهارات البحث العلمي والأبحاث المتطورة لمواجهة وحل مشكلات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إستخدام الانترنت والمكتبة للحصول علي المعلومات والمعارف الحديثة.
- استخدام مهارات التفكير العليا لحل المشكلات التي تواجهها.
- ملاحظة وتحليل وتفسير وتتابع البيانات والمعلومات المتعلقة بالطفل بدقة وموضوعية.
- أقترح الحلول الإبداعية لمواجهة المواقف التعليمية والحياتية والمهنية.
- ممارسة مهارات القيادة واتخاذ القرارات المناسبة
- الاهتمام المستمر بالتنمية المهنية لتحسين مستوي أدائها.
- التنوع في أساليب التقويم المستخدمة مع الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة (معرفي -مهاري-وجداني)

التصور المقترح لبرنامج إعداد معلمة التربية الخاصة:

الأهداف:

- ١- تنمية الطالبة المعلمة تنمية شاملة (نفسية واجتماعية ومعرفية ومهارية وقيمية) لتلائم مع النمو المتسارع في مجالات الطفولة والتربية الخاصة محلياً ودولياً.
- ٢- إعداد معلمة علي دراية تامة بأهداف التربية الخاصة ومبادئها التعليمية المناسبة للأطفال ذوي الفئات الخاصة.
- ٣- أتاحه مساحة أكبر من التطبيقات العملية بما يتوافق مع سوق ومتطلبات العمل علي المستويين المحلي والدولي.
- ٤- أتاحه حرية الإختيار للطالبة المعلمة الالتحاق بالتخصصات التي ترغب في دراستها بما تتوافق مع ميولها واهتماماتها وقدراتها.

- ٥- تنمية الطالبة المعلمة ثقافياً ومهنياً وتعريفها بقضايا مجتمعها وبيئتها.
- ٦- تعريف المعلمة بأساليب بناء شخصية الطفل ذوي الفئات الخاصة بطريقة سوية.
- ٧- اعداد معلمة تجيد التواصل التربوي بين المدرسة والأسرة لمساعدة الطفل ذوي الفئات الخاصة ورعايته.
- ٨- اعداد معلمة قادرة على التعامل الفعال مع الأطفال وإبراز إمكاناتهم وفعاليتهم في عملية التعلم.
- ٩- اكتساب الطالبة المعلمة أساسيات البحث العلمي في ميدان التخصص ومجال التعليم.
- ١٠- تمكين الطالبة المعلمة من لغتها القومية ولغة أجنبية أخرى تمكنها من الاطلاع على تراثها وحضارتها والحضارات الأخرى.
- ١١- تنمية القدرة على المرونة وامتلاك مهارة التكيف مع المتغيرات الجديدة والاحتفاظ بالهوية القومية.
- ١٢- تمتلك مهارات التعامل مع التكنولوجيا من حيث الحصول على المعلومة ومعالجتها وحفظها وتطويرها وتوظيفها.
- ١٣- تنمية مهارات التعليم والتعلم بالطرائق التربوية الحديثة كالتعلم التعاوني، والتعلم بأسلوب حل المشكلات.
- ١٤- تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبة المعلمة.
- ١٥- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مع الأطفال، والزميلات، والإدارة، والمجتمع المحلي والمنظمات المهتمة بالطفولة ومجال التربية الخاصة، وأولياء الأمور.
- ١٦- تنمية مهارات الإدارة (مهارة إدارة الأنشطة وتخطيطها وتنفيذها وتقويمها- إدارة الزمن والوقت- إدارة الاجتماعات والمؤسسات التربوية،-إدارة الموارد).
- ١٧- تنمية الانتماء لدى الطالبة المعلمة لمهنة التعليم والعمل التربوي مع الفئات الخاصة.
- ١٨- تعزيز القيم الوطنية والأخلاقية والاجتماعية لدى الطالبة المعلمة.
- ١٩- اكتشاف ميول الطالبة المعلمة واهتماماتها وقدراتها والعمل على تنميتها.
- ٢٠- تشجيع الإبداع والابتكار لدى الطالبة المعلمة.

- ٢١- تنمية روح التعلم الذاتي لدى الطالبة المعلمة.
- ٢٢- إكساب الطالبة المعلمة مهارات استخدام الأساليب التربوية الحديثة وتقنيات الاتصالات والمعلومات وتطويرها في عملية التعلم
- ٢٣- تنمية المشاركة المجتمعية وتحقيق الترابط بين الكلية والمجتمع المحلي.
- ٢٤- تنمية روح المثابرة والتحلي بالصبر والتحمل في نقل الخبرة للأطفال ذوي الفئات الخاصة
- ٢٥- تشجيع المعلمة علي تقديم البرامج المتصلة بإعداد الأطفال ذوي الفئات الخاصة للحياة المجتمعية والمهنية.
- ٢٦- تمكين المعلمة من تصميم الوسائل التعليمية المناسبة لنوع ودرجة الاعاقة.

يقوم برنامج إعداد معلمة التربية الخاصة على مجموعة من المكونات الأساسية هي:

أ- المكون الثقافي:

ويشمل كل ما يمكن أن يسهم في ثقافة المعلمة وتعزيز القيم الوطنية لديها ويربطها بالمجتمع المحلي ويجعلها منفتحة على الثقافات الأخرى مثل: اللغة العربية ومهاراتها، واللغة الأجنبية، المهارات الأساسية في كل من التربية الفنية والتربية الحركية والتربية الموسيقية، حقوق الطفل والمواطنة، و قوام الطفل، الثقافة الصحية للآم والطفل، أدب الاطفال، والدراسات الاجتماعية، قصص وحكايات الاطفال، تطبيقات الحاسب الآلي للأطفال، مسرح ودراما الطفل، متاحف ومكتبات الاطفال، ثقافة وإعلام الطفل، توظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية، فن السلوك للمعلمة والطفل، تغذيته الطفل ورعايته، الألعاب الإنمائية والفنون التعبيرية للطفل ذوي الفئات الخاصة، قراءات باللغة الاجنبية في مجال التخصص.

ب- المكون التربوي والنفسي:

ويشمل كل ما يمكن أن يزود الطالبة المعلمة بمقررات تربوية، ونفسية تسهم في بناء قاعدة تربوية واسعة لديها، وتمكنها من المهارات المختلفة في عملية الأداء العملي فيما يتعلق بالتربية الخاصة، وهي مواد إجبارية على جميع الطالبات دراستها

نظرياً وعملياً، ومن هذه المقررات: المخل إلي التربية الخاصة، التربية الأسرية، تكنولوجيا التعليم لذوي الفئات الخاصة، إدارة مؤسسات التربية الخاصة، تدريب ميداني بالكلية (تطبيقات عملية)، تدريب ميداني بالكلية (تدريس مصغر)، سيكولوجية النمو ومشكلات الاطفال ذوي الفئات الخاصة، علم نفس اللعب للفئات الخاصة، سيكولوجية اللغة للفئات الخاصة، تنمية المفاهيم للفئات الخاصة، القياس والتقويم للفئات الخاصة، الإرشاد النفسي والأسري للفئات الخاصة، والمقررات التخصصية وفقاً لنوع الاعاقة التي تختارها الطالبة المعلمة وتتضمن مقررات عن طرق تعليم وتعلم الأطفال ذوي الاعاقة (العقلية، صعوبات،....)، بيئات التعليم والتعلم، الوسائط التعليمية، البرامج الفردية، معلم الظل، التقويم التربوي، تدريب ميداني خارج الكلية للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، فلسفة منتسوري لذوي الاحتياجات الخاصة، التنمية المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، التربية الحسية، ثقافة الجودة والاعتماد في مؤسسات التربية الخاصة، قراءات باللغة الاجنبية في مجال التخصص، طرق تعليم العلوم والرياضيات للأطفال ذوي الاعاقة، التربية الاجتماعية والاخلاقية لذوي الفئات الخاصة، التربية الجمالية، الإضطرابات السلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة، تقويم وتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة، تعديل السلوك لذوي الاحتياجات الخاصة، الصحة النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة حالة، ومهارات البحث العلمي، اضطرابات النطق والكلام، سيكولوجية الاطفال متعددي الاعاقة.

ج- المكون التخصصي:

يختلف مفهوم المكون التخصصي في مجال إعداد معلمة التربية الخاصة عن معناه في المجالات الأخرى لإعداد المعلم ويتطلب هذا المكون إن تتقن الخريجة مجموعه من المهام والأدوار التي تساعد علي أداء دورها لتنمية الطفل ذوي الإحتياجات الخاصة بصوره شاملة متكاملة (نفسياً- معرفياً-مهاريًا- حركياً - فنياً -) ويشمل مقررات تخصصية في نوع الاعاقة التي تختارها الطالبة المعلمة حسب رغبتها وتعمق في الدراسة فيها بشكل موسع، ويتم اختيار التخصص من المستوي الثالث ومن هذه التخصصات: (الاعاقة العقلية، صعوبات التعلم، الذاتوية، الاعاقة السمعية، الاعاقة البصرية، الموهوبين والمتفوقين عقلياً) ويتولي كل قسم من أقسام

الكلية (العلوم الاساسية، العلوم التربوية، العلوم النفسية) تدريس المقررات التي تدخل في نطاق أختصاصه المناظر لاسمه تشير الباحثة إلي المقررات التخصصية كما تم ذكرها في المكون الثقافي والمكون التربوي

وتؤكد الباحثة اهمية هذا المكون التخصصي في إعداد معلمة التربية الخاصة حيث أنها تتخصص في نوع واحد من الإعاقات بشكل إكاديمي يتيح لها إتقان العمل مع نوع هذه الفئة من الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة، وهذا يساهم في النجاح في الحياة المهنية.

د- التدريب الميداني

يتم من خلال قسم العلوم التربوية سواء التدريس للمقررات النظرية وتطبيقات العملية للتدريب الميداني داخل الكلية أو من خلال مكتب التدريب الميداني الذي يتولي الإشراف علي الطالبات بالروضات ومؤسسات التربية الخاصة والحضانات خارج الكلية ويقوم بتوزيع الطالبات واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي أماكن التدريب إلكترونياً، وتحدد خطة التدريب للطالبات من المستويين الثالث والرابع طبقاً للبرنامج ونوع التخصص الذي التحقت به الطالبة، كما تحدد خطة موحدة لتقييم الطالبات داخل أماكن التدريب أثناء الفصل الدراسي من خلال بطاقة خاصة تتضمن عدة معايير خاصة لكل من المشرف الداخلي والممتحن الخارجي لتقييم الطالبات في ضوءها ويحدد لكل طالبة بطاقة خاصة بها عليها درجات تقييم كل منهما، وفي حالة تناقض بين الدرجتين ضرورة تشكيل لجنة أخري للنظر في حالة الطالبة.

تخضع الطالبة المعلمة لسلسلة من التدريبات العملية للوصول إلى درجة الإتقان في المهارات العملية الميدانية، ويتخذ التدريب العملي أشكالاً متنوعة في برنامج التربية الخاصة:

- التدريب الميداني داخل الكلية: ويخصص له (٤) مقررات تطبيقية علي مدار المستوي الأول والثاني بحيث يوجد مقرر للتدريب الميداني في كل فصل دراسي ويتدرج (التدريب الميداني) بشكل متسلسل منطقي فيبدأ بالفصل الدراسي الأول بالمشاهدة والمناقشة وتتعرف الطالبة المعلمة علي اسس التربية العملية وتخطيط

الانشطة، وكتابة الأهداف التربوية الإجرائية، ومهام الطالبة أثناء التربية العملية، ثم الانتقال في الفصل الدراسي الثاني إلي التخطيط والمناقشة، وتتعرف الطالبة المعلمة علي الأنشطة التربوية وأهميتها للطفل ذوي الفئات الخاصة، كيفية بناء الأنشطة وتخطيطها وفقا لخصائص نمو الطفل وصياغة الأهداف وكتابة النشاط مع الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة للنشاط، ثم يليه الفصل الدراسي الثالث بتخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة وتدريب الطالبة علي المهارات اللازمة لإعداد الأنشطة مع تنفيذها بطريقة التدريس المصغر مع إعطاءها التوجيه والإرشاد والحوار والمناقشة وإعادة التنفيذ ثم التقييم، وتدريب الطالبة علي تحضير النشاط.، ثم يأتي الفصل الدراسي الرابع للتدريس المصغر، وفيه تتدرب الطالبة المعلمة على تنفيذ الأنشطة بداية من إعداد البيئة التعليمية أنتهاءً بالتقييم والتقييم، والتحضير وتنفيذ الأنشطة المختلفة (أنشطة فنية، حركية، موسيقية، قصصية) وهذا يتطلب توفير تقنيات داعمة كمشاهدة الطالبة المعلمة لشرائح الكترونية فيها عرض للمهارة المطلوبة، واستثمار الروضة المجهزة بالكلية بتوفير أطفال لتدريب الطالبات عمليا، مع الاهتمام بالكادر التدريبي المشرف على التدريب الميداني

• التدريب الميداني خارج الكلية (الأسبوعي): ويتضمن التدريب في أحدي مؤسسات التربية الخاصة خارج الكلية في كل فصل دراسي في المستويين الثالث والرابع ويشمل تدريبات من خلال الخبرات الميدانية والتطبيق الفعلي لتعليم الأطفال في مؤسسات التربية الخاصة مثل (مدارس وجمعيات التربية الفكرية) للاعاقاة العقلية وتطبيق ما تم دراسته والتدريب عليه من قبل في مجال تربية وتعليم ذوي الفئات الخاصة تبعا لنوع أعاقاة الطفل، وأسباب الطفل المهارات المختلفة وإبراز إمكانياتهم وقدراتهم في عملية التعليم والتعلم. مع الأهتمام ومراعاة شروط اختيار الأنشطة المناسبة لكل نوع من أنواع الاعاقات علي حده، والمشاركة مع إدارة المؤسسات التعليمية في تعليم الاطفال واستخدام أساليب التعلم والاستراتيجيات القائمة علي التعلم النشط في تنفيذ البرامج والانشطة مع الاطفال وتقييمها، وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي، وهذا من خلال التدريب المباشر مع الأطفال في مؤسسات التربية الخاصة التي توفرها الكلية لتدريب الطالبات يوم واحد أسبوعيا، ويجب الا يقتصر مفهوم التربية العملية على الارتباط بالمدارس

والروضات لمتابعة عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم، وإنما يجب الاهتمام أيضاً بتدريب الطالبة المعلمة على مهارة التعاون مع أولياء الأمور وإدارة المؤسسة التعليمية في نجاح العملية التربوية، مثل عملية التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية، وتنظيم الاجتماعات...

- التدريب الميداني المتصل: وفيه تقوم الطالبة المعلمة بالتدريب لمدة أسبوع متصل داخل المؤسسة التعليمية ويتم متابعتها من قبل متخصصين في المجال، ويجب وضع معايير مقننة لتقويم أداء الطالبة في التدريب الميداني لتحقيق تكافؤ الفرص بين الطالبات.

هـ- التقويم والقياس:

- **الاختبارات التحصيلية:** يتم من خلالها قياس المعارف النظرية، ويجب التركيز فيها على قياس القدرات العقلية العليا والمهارات المعرفية لا قياس القدرة على الحفظ والتذكر، كما ينبغي أن تتصف هذه الاختبارات بقدرتها على تدريب المتعلمة على مهارات التعلم المستمر بحيث يكون إجراءها في ثلاث فترات من العام الدراسي، وتقوم نماذج الاختبارات ونتائجها بعد كل امتحان.
- **الاختبارات التطبيقية:** وهي الاختبارات التطبيقية التي تخضع لها الطالبة المعلمة سواء في الكلية أو المؤسسة التعليمية وفقاً لطبيعة الاختبار.
- **مشروع التخرج:** وهو مشروع فردي تقدمه الطالبة المعلمة كجزء مكمل لعملية التخرج في السنة الجامعية الأخيرة، ويشمل هذا المشروع ملفاً متكاملًا يتضمن وسائل تعليمية وألعاب تربوية، مجموعة من الخطط لأنشطة وخبرات مرتبطة بمنهج التربية الخاصة، وتخضع هذه المشاريع لتقويم من قبل لجنة فاحصة تقرر مدى جودتها ومناسبتها لتأهيل الطالبة المعلمة للعمل في مجال التربية الخاصة.

مقترحات وتوصيات البحث:

- تطوير لائحة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة بحيث يتم إضافة مقررات دراسية وفقاً لمستحدثات العصر الحالي.

- اقتراح برنامج لمواجهة زيادة الاقبال علي تخصص التربية الخاصة بالكلية ببرنامح خاص لعلوم الإعاقة يتناول جميع فئات الاطفال ويمكن ان ينافس علي المستويين المحلي والاقليمي.
- وضع معايير لقبول الطالبات الجدد في كلية التربية للطفولة المبكرة ببرنامح التربية الخاصة.
- تبنى كليات التربية للطفولة المبكرة المقياس المقترح في التقييم الذاتي لبرامجها المماثلة (برنامج التربية الخاصة).
- إعادة تنظيم البيئة المادية في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة، بحيث يسمح هذا التنظيم الداخلي توفير أماكن لورش التعلم وتنفيذ أساليب التعلم التعاوني.
- التعاون مع كليات إعداد معلم التربية الخاصة في مجموعة من الدول لاسيما المتقدمة في مجال الاهتمام بالتربية الخاصة، وذلك من خلال:
- الاستفادة من المعايير التي تحددها تلك الكليات.
- تبادل أعضاء الهيئة التدريسية والقيام بالأبحاث العلمية المشتركة، وحضور الندوات والمؤتمرات والورش التدريبية الخارجي.
- التعاون مع الهيئات الاجتماعية المحلية والدولية في المشاريع والبرامج التي يتم الاتفاق على التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها، مثل برامج حماية الطفل المعاق من العنف والإساءة والاستغلال.
- إعادة النظر في فلسفة وأهداف كليات إعداد معلمة التربية الخاصة وفقا لمتطلبات سوق العمل.
- تقويم طبيعة المقررات وأنواعها ومحتوياتها في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، كما ينبغي الأخذ بعين الاعتبار الوزن النسبي بين المقررات الثقافية والتربوية والتخصصية.

البحوث المقترحة:

- تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء معايير (NCATE).
- برنامج تدريبي للارتقاء بمستوي أداء معلمات التربية الخاصة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

المراجع:

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٨). دليل المراجعين المعتمدين لمؤسسات التعليم العالي، الإصدار رقم ٢، إبريل.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). دليل الاعتماد والمؤسسات، التعليم العالي، الإصدار الأول، جمهورية مصر العربية، يناير ٢٠٠٩.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٠). المسودة الاخيرة للوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد كليات التربية بمصر (مستويات: المؤسسة، والخريجين، والبرامج).
- اليونسكو (٢٠٠٠). الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين: الرؤية والعمل، التقرير النهائي في تقرير عن التربية في العالم ٢٠٠٠: الحق في التعليم، بيروت، مطبعة درغام.
- أماني عزت نعمان المصري (٢٠١٨) درجة انطباق معايير الجودة علي برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٤، العدد الأول يناير.
- إنشراح سالم المغاربة (٢٠١٧). الكفايات المعاصرة لمعلم التربية الخاصة، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.
- إيمان سعد، وآخرون (٢٠٠٩). برنامج تدريب لرفع أداء معلمات الروضة في ضوء الجودة الشاملة، المؤتمر الدولي الخامس للبحوث العلمية وتطبيقاتها، جامعة القاهرة..
- بدرية صالح الميمان، مني علي السالوس (٢٠١٠). نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء الخامس علي تطوير التعليم رؤي ونماذج ومتطلبات (٥-٠١/٦/٢٠١٠).
- رفعت عمر عزوز (٢٠٠٧). تصور مقترح لتطوير كلية التربية بالعربية في ضوء الجودة والاعتماد، المؤتمر العلمي العربي الثاني، التعليم الجامعي الخاص في البلاد العربية، قضايا أني وأفاق مستقبلية ٢٧-٢٨ مارس (الجمعية الثقافية من أجل التنمية بالتعاون مع جامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا..
- سلوى مرتضى (٢٠٠٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الخاصة في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، جامعة عين شمس.
- سناء أبو دقة (٢٠٠٧) الأعتامد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم تجارب عربية وعالمية، ورقة عمل مقدمة لورشة العمل علي تحمل عنوان "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي ببرامج تدريب وإعداد المعلمين، القدس.

- صالح هارون (٢٠١٠). تصور مقترح لكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة في مجال إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي، مؤتمر إعداد معلم التربية الخاصة للإعاقات البسيطة المتوسطة، برامج ونماذج وتجارب ميدانية، الكويت.
- عبد الحافظ الشايب، راضي محمد أبو هوش (٢٠١٢): مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في محافظة الباحة في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ١٠ (٧)، ٣٦٠ - ٣٨٢.
- عبد الغني الجندي، صلاح جلال (٢٠٠٧). مشروع إنشاء المعايير المرجعية الأكاديمية للتعليم الزراعي - ورشة عمل المعايير القومية المرجعية للبرامج الأكاديمية، مركز التدريب والمؤتمرات - كلية الطب - جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.
- عبد المحسن بن محمد السميح (٢٠١٠): دراسات في الإدارة الجامعية، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عيبر مبارك العنادي، ابتسام ناصر بن همويل (٢٠١٥): تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجرتي اليابان وفلندا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (٢)، ٣١ - ٥٠.
- علي الزامل، وحميراء السلمانية، (٢٠١٢). دراسة تقويمية لنظام تطوير الاداء المدرسي في مدارس سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٣، ص ص ٢٧٤ - ٣٠٤.
- عماد محمد الغزو (٢٠١١). مدي امتلاك معلمي التربية الخاصة للمهارات المنبثقة من معايير جمعية الأطفال غير العاديين مدخل لضمان جودة التعليم في التربية الخاصة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١١٣، مارس ص ٢٨ - ٦٠.
- فوزية عبد الله الجلادة (٢٠١٥). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة.
- محمد علي نصر (٢٠٠٣). دور تطوير مدخلات وعمليات ومخرجات التربية العلمية في تحقيق الجودة الشاملة بالتعليم الجامعي، المؤتمر العلمي السابع نحو تربية علمية أفضل، ٢٧-٣٠ يوليو، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد الثاني.
- منى بنت ساكت بن منادي (٢٠١٩). تقويم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير الأنكيت NCATE، مجلة كلية التربية، مج ٣٥، ع ٦، ج ٢، يونيو، جامعة اسبوط.
- نادية محمود شريف (٢٠٠٦). معايير إعداد معلمة الروضة، ورقة عمل قدمت إلى ورشة المعايير الأكاديمية لمعلمة رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ناهل محمد بابكر الشريف (٢٠١٦). درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج

- إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة أم القرى، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧١ (ج ٣)، ديسمبر.
- نوال سيد، نعيمة مزرارة (٢٠٢٠). أهمية إعداد معلم التربية الخاصة لتأهيل الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات التنمية المهنية، المجلة العلمية للتربية الخاصة، مج ٢، ع ٣، سبتمبر ص ١٨١ - ٢١٠
- نوره الكثيري (٢٠١١) تقويم برنامج إعداد معلم صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود، مركز البحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (٢٠٠٣). منهجية الاعتماد والجودة والنوعية، الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي، رام الله، فلسطين.
- وزارة التعليم العالي (٢٠٠٧). إعادة الهيكلة ونظم إدارة وتوكيد الجودة والاعتماد، سلسلة الكتيبات التخصصية رقم ٧، صندوق مشرع تطوير التعليم العالي، مارس.
- وفاء بنت محمد وهبو عون (٢٠١٠). دراسة تقييمية لمدي تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود، دراسة منشورة، كلية التربية، الرياض، جامعة الملك سعود.
- وفاء بنت محمد وهبو عون، أريج سلطان العيتبي (٢٠١٧) تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٥، ع ٢٠، ١ - ٣٠ رقم ٨٣٥٩٤٨.
- هيفاء جار الله، بلقيس بنت اسماعيل (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الغلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة "دراسة تقييمية"، المجلة التربوية، العدد ٧٣، مايو، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- Ackerman, Debra.J.,(2005). **Cetting Teachers from Here to There: Examing Issues Related to An Early Care and Education Teacher Policy, Early Childhood Research and Practice (E. C. R. P), Vol. (7), No. (1), U.S. Illinois, Spring, 2005.**
- Barnett. Steven. **Better preschools student Achievement linked to teacher qualifications.(2014). Cited in, Greater philadeetphia Regional Review, Pennsylvienia: National Institute for Early Education Research, Winter.**
- Blanton , L. Pugach ,M.& Florian ,L. (2010). **Preparing General Education Teachers to Improve Outcomes for Student with Disabilities.**

National Center for Learning Disabilities.

- Boujut ,E., Dean, A., Grouselle, (2016),A. Comparative Study of Teachers in Regular Schools and Teachers in Special-ed Schools in France , Working with Students with an Autism Spectrum Disorder:Stress, Social Support , Coping Strategies and Burnout.46(9).Pp2874-2889.
- CEC.M. (2015). What Every Special Educator Must Know: Professional Ethics & Standards- Council or Exceptional Children.Retieved from. <http://www.pubs.cec.sped.org/p6166/>
- Child to child program/international child care(2010). [www.international child care. Org/ action_child – php](http://www.internationalchildcare.org/action_child.php) Abril.
- Commission on Teacher Credentialing (2012).Education Specialist Teaching and Other Related ServicesCredential Program Standards.
- Cook ,L. (2007). When in Rome: Influences on Special Education Student – Teacher Teaching. Interational Journal of Special Education. Vol.22. No. 3
- Erin , J.; Holbrok, C; Sanpre , M.; and Swallo , R. (2009). Professional Preparation and Certification of Teachers of Students With Visual Impairments.Paper submitted to quality services conference in Clifornia State University at Los Angeles.
- Gitlow, Howard, S. (2011).Quality Management systems: A practical Guide, London, St., Lucie Press,.
- Hendricks , E. (2010). Teaching Teachers: A Study of Teacher educators ,Perceptions of the Effect of Meeting mandated NCATE,Standards ,Unpublished Doctoral Dissertation , Capella University , UMI Number ; 3390376.
- <http://www.uaeu.ac.ae/ea/Resources/Docoment/whyevaluation.ht>. 2010
- <http://www.coi-stepbystep.ba/webpageenglish/training/htm>.
- Margaret, D, (2003).What do the CEC Standards Mean to me? Using the CEC Standards to Improve my

Practice, Teaching Exceptional Children , 35.
40 – 45.

- مجلة العلوم والتربية - المصدر الثامن والأربعون - الجزء الخامس - السنة الثالثة عشرة - أكتوبر ٢٠١٢
- Naecy Accreditation, National Association for the education of young children,(2008). [www.http. Academic References standards for KG professionals Academy for early child., http:// www. ncate. org/ stanards.May](http://www.http.AcademicReferencesstandardsforKGprofessionalsAcademyforearlychild..http://www.ncate.org/stanards.May).
 - Prater,M., 7 Sileo ,T.,(2004). Field Work Requirements in Special Education Preparation: A National Study. Teacher Education and Special Education , Vol ,27.No.3.
 - Standards of program quality and Effectiveness for the subject Matter Requirement for the Multiple subject teaching credential, state of California,(2001). California commission on teacher credentialing September.
 - Stouling , Deborah.(2009). Teacher Education Preparation Assessment System and the National Council for Accreditation of Teacher Education Accreditation: PhD.,Dissertation.The Graduate School. The University of South Mississippi.
 - The quality Assurance Agency for Higher Education, Foundation Degree.,(2008) Revie of childhood, April , [http:// www. Qaa. ac. uk/ reviewers/ reports/subjectlevel/Fdi.html](http://www.Qaa.ac.uk/reviewers/reports/subjectlevel/Fdi.html).

